

Mid-Ocean University

College of Management

master of Business Administration



**The effectiveness of design management in achieving competitive
advantage in NEOM city in the Kingdom of Saudi Arabia**

Preparing students

team leader:

Nisreen bint Abdullah Al-Maghilith 222000250

Team members:

Atheer Faisal Al-Muhammadi 222000667

Arwa Abdo Sherwani 222001046

Advisor:

Dr. Walid Abdel-Jawad Suleiman Siddiq.

Dr. Al-Faisal Abdul Hamid Muhammad Hassan.

2023

جامعة ميد أوشن

كلية الإدارة

ماجستير إدارة عامة

(فاعلية إدارة التصميم في تحقيق الميزة التنافسية في مدينة نيوم في المملكة العربية السعودية)

قائد الفريق:

نسرین بنت عبد اللہ المغلیث ۲۲۲...۲۵۰

أعضاء الفريق:

أثير فيصل المحمادي ٦٦٧...٢٢٢

أروى عبده شرواني ٢٢٢٠.١٠٤٦

إشراف:

د. وليد عبد الجواد سليمان صديق د. الفیصل عبد الحمید محمد حسن

۲۳. ۲م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شکر و تقدیر

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد الخلق والمرسلين،
محمد عليه أفضل الصلاة والتسليم، وعلى آله وأصحابه الميامين، ومن
تبعه وسار على هديه إلى يوم الدين أما بعد:

نتقدم بخالص الشكرووعظيم الامتنان إلى أستاذي المشرف على هذه
الرسالة، الأستاذ الدكتور

د. وليد عبد الجواد سليمان صديق

د. الفيصل عبد الحميد محمد حسن

اللذان أمدونا بكل الدعم والمشورة لإتمام هذا العمل، وما بخلو علينا
بوقت أو جهد أو مساعدة علمية كانت أو معنوية، فعزز بذلك ثقتنا
بأنفسنا

وقد راتنا، ودفعونا للعمل الدؤوب المتواصل بلا كلل أو مل

المستخلص

هدفت هذه الدراسة إلى بيان علاقة فاعلية إدارة التصميم في تحقيق الميزة التنافسية في مدينة نيوم في المملكة العربية السعودية

والتعرف إلى مفهوم إدارة التصميم ضمن مستويات إدارية ثلاث: فالرسالة والسياسات ضمن المستوى الاستراتيجي، وأنظمة التصميم وعمليات التصميم

وتمثلت عينة الدراسة بمهندسين معماريين عاملين في شركات عاملة في مشروع نيوم

وقد استخدم الباحثون الاستبانة من تصميمها لقياس علاقة إدارة التصميم

بتحقيق الميزة التنافسية، من خلال تأكيدها على الابتكار والابداع وتحقيق جودة وجمالية التصميم. بفتح المجال أمام المعنيين والعاملين في شركات الإنشاء والتعمير، لتطبيق مفاهيم إدارة التصميم في تحقيق قدرتها التنافسية. وبيان علاقة إدارة التصميم في تحقيق الإبداع والابتكار في التصميم. وبيان علاقة إدارة التصميم في تحقيق جودة وجمالية التصميم. حيث سيتم جمع البيانات والمعلومات والتفاصيل حول المنطقة الشمالية في المملكة العربية السعودية، كذلك مشروع نيوم. ودراسة مستوفية لوضع فاعلية إدارة التصميم في المملكة العربية حالياً بمشروع نيوم الاقتصادي سيحدث تقدم حضاري للمنطقة الشمالية في المملكة العربية السعودية. التوصيات: دعم المشروع الاقتصادي نيوم لفاعلية التصميم المرئية سيحدث نقلة حضارية كبيرة جداً للمنطقة الشمالية بالمملكة العربية السعودية.

Abstract

This study aimed to demonstrate the relationship between the effectiveness of design management in achieving competitive advantage in the city of NEOM in the Kingdom of Saudi Arabia

And learning about the concept of design management within three administrative levels: the mission and policies within the strategic level, design systems and design processes.

The study sample consisted of architects working in companies operating in the NEOM project. The researchers used the questionnaire designed to measure the design management relationship. By achieving competitive advantage, by emphasizing innovation and creativity and achieving quality and aesthetic design. By opening the way for stakeholders and workers in construction and development companies to apply design management concepts to achieve their competitiveness. Explaining the relationship of design management in achieving creativity and innovation in design. Explaining the relationship of design management in achieving quality and aesthetic design. Where data, information and details will be collected about the northern region in the Kingdom of Saudi Arabia, as well as the NEOM project. A comprehensive study of the effectiveness of design management in the Kingdom of Saudi Arabia currently in the NEOM economic project will bring about cultural progress for the northern region in the Kingdom of Saudi Arabia. Recommendations: The NEOM economic project's support for the effectiveness of visual design will bring about a very major cultural shift in the northern region of the Kingdom of Saudi Arabia.

فهرس المحتويات

٣	المستخلص
٥	فهرس محتويات البحث
٧	الفصل الأول الإطار العام للدراسة
٨	• مقدمة
٩	• مشكلة الدراسة
١٠	• فرضيات ومتغيرات الدراسة
١١	• اهداف الدراسة
١٢	• أهمية الدراسة
١٣	• منهجية الدراسة
١٤	• حدود الدراسة
١٥	• ٨- المصطلحات والمفاهيم الهامة
١٧	• الدراسات السابقة
٢١	الفصل الثاني: الإطار النظري
٢٢	• المبحث الأول مشروع نيوم
٢٩	• المبحث الثاني فاعلية إدارة التصميم والميزة التنافسية
٣٨	• المبحث الثالث الميزة التنافسية
٤٢	الفصل الثالث الدراسة الإحصائية

٤٣	• منهج الدراسة
٤٤	• مجتمع وعينة الدراسة
٤٥	• تحليل البيانات الشخصية
٥٠	• تحليل فروض الدراسة
٥٨	الفصل الرابع نتائج الدراسة
٥٩	• نتائج الدراسة
٦٠	• توصيات الدراسة
٦١	• الخاتمة
٦٣	• المراجع العربية
٦٤	• المراجع الاجنبية
٦٦	• ملاحق الدراسة الاستبيان

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

- مقدمة
- مشكلة الدراسة
- فرضيات ومتغيرات الدراسة
- أهمية الدراسة
- أهداف الدراسة
- منهجية الدراسة
- حدود الدراسة
- المفاهيم والمصطلحات
- الخاتمة
- المراجع والمصادر المقترحة

أولاً: مقدمة

مشروع نيوم هو مشروع لبناء المستقبل، ومدينة نيوم هي مدينة المستقبل الجديد، وهذا أن دل على شيء سيدل على أن الأحلام قد بدأت في التحقق على أراضي المملكة العربية السعودية حيث منذ أن تم الإعلان عن مدينة نيوم في عام ٢٠١٧ ميلادياً وكل شيء تغيير على أراضي المملكة للاستعداد إلى المستقبل الجديد الذي ينتظر السعوديون، أو حتى الفئة القادرة منهم. أهم مميزات مدينة نيوم وخدماتها مشروع نيوم ينطوي على العديد من المميزات، حيث يركز المشروع أو مدينة نيوم على ستة عشر قطاعاً استثمارياً رئيسياً، ومن أهم تلك القطاعات قطاع الطاقة حيث يسعى القائمين على مشروع نيوم إلى أن يكون مصدر الطاقة في المشروع هو موارد الطاقة المتجددة فقط. والبعد عن أي مورد آخر من شأنه أن يزيد التلوث ويعلي من تكلفة المشروع. السبيل الوحيد المتوفر أمام القائمين على المشروع لتحقيق هذا الهدف هو الاعتماد على الطاقة الشمسية والهوائية. وذلك لأن موقع المشروع يقع ضمن منطقة غنية بهاتين الطاقتين الرياح والطاقة الشمسية ولزيادة الفائدة فهم يعملون أيضاً على بناء شبكات تخزين للطاقة. وأيضاً المياه حيث من المعروف أن المياه تمتد على طول مدينة نيوم مسافة ٤٥٠ كم، وذلك على طول شواطئ البحر الأحمر وهذا الأمر يمنح المدينة والمشروع فائدة التمتع بموارد مائية غير محدودة حيث سيتم استغلال الماء في أكثر من شكل، الشكل الأول هو استغلالها في إنتاج طاقة متجددة والاستغلال الثاني هو استخدام مياه البحر وتحليتها لتكون مياه محلية هذا الأمر يمكن أن يجعل المملكة العربية السعودية مصدر إقليمي للمياه المحلى والمخزنة وثالثاً موضوع التنقل حيث ان حرية وسهولة التنقل من أهم العوامل التي تحكم على مشروع بالنجاح الباهر أو الفشل الذريع وعلى هذا يجب أن نعرف أن مشروع نيوم يقع ضمن حدود جغرافية مميزة لذا أصبح المشروع يعتمد على أنظمة التنقل المستدامة والأكثر أمن لذا يقوم بالربط بين الخطوط البحرية، والبرية والجوية في المدينة مع التأكد من وجود شبكة مواصلات جدير بالثقة خارج حدود المدينة لتصل بينها وبين باقي أنحاء المملكة. سيتم كذلك إنشاء جسر في موقع استراتيجي يربط بين قارتي آسيا وأفريقيا بالمرور على مشروع نيوم.

ثانياً: مشكلة الدراسة:

تتجه انظار العالم اليوم الي بحث مسألة الحاجة المتزايدة الي المدن العصرية التي تعتمد علي الطاقة المتجددة الصديقة للبيئة والتي تمتلك المصادر الطبيعية التي تؤهلها الي ذلك ومن اجل ذلك تم تصميم مدينة نيوم بالمملكة العربية السعودية بما تمتلكه من مصادر الطاقة المتجددة من الطاقة الشمية وطاقة الرياح وأيضا المياه وطبيعة المناخ وأيضا المساحات الكبيرة المتوفرة فقد صممت نيوم لتكون مدينة المستقبل بكل ما تحمله الكلمة من معاني فقد روعي في التصميم أيضا الجانب الإنساني الذي يلبي الحاجات الأساسية للإنسان سوف يتم تناول التصميم من ناحية تلبية المكان للحاجات الأساسية للسكان ونظراً لما يمثله من أهمية قصوى لتحقيق ميزة تنافسية عالية في تصميم المدينة، من حيث التأكيد على الإبداع والابتكار وجودة وجمالية التصميم، فقد وجدت الباحثون تفاوتاً كبيراً في فهم أهمية علاقة إدارة التصميم بتحقيق الميزة التنافسية ويرجع ذلك إلى العولمة السريعة والتحضر وتطبيق فكر الحركة الحديثة فكان لابد من إعادة صياغة المبادئ الأساسية في صناعة الأماكن ومفهوم الحفاظ والتطوير لمواقع الفراغات وإعادة الاستفادة منها في المدينة إلى ما هو أبعد ذلك لرفع جودة الحياة عدد من المبادرات في مجال التصميم والتخطيط والتصميم الحضري والبيئة والتي تسعى في مجملها الى خلق بيئة آمنة ذات جودة عالية وأحياء مستدامة وعليه فإن الاهتمام بصياغة المكان ليصبح ذلك هدف أساسي لفلسفة صناعة الأماكن والحفاظ على فاعلية التصميم ومن هنا ظهرت مشكلة الدراسة ومحاولة للإجابة على السؤال الرئيسي للدراسة وهو: -

س: ما هي الحاجة الي فاعلية إدارة التصميم في تحقيق الميزة التنافسية في مدينة نيوم في المملكة العربية السعودية؟

أسئلة الدراسة

تركز الدراسة في جهة واحدة وهي تصميم المدينة من حيث المباني والطرق والمتنزهات ليناسب الحياة العصرية لسكانها واستنادا إلى هذه الدراسة توصلنا مبدئياً إلى التأكد من وجود المشكلة محل البحث الأمر الذي طرح عد تساؤلات فرعية تحاول الدارسة الإجابة عليها وهذه التساؤلات هي:

١. ما هي الحاجة الملحة لتطبيق فاعلية إدارة التصميم للمكان سواء للمباني والطرق والمتنزهات وهو

الشرط الأكثر أهمية في تطبيق الميزة التنافسية بمدينة نيوم؟

٢. ما هي فاعلية إدارة التصميم للمكان من خلال قدرتها على توفير المتطلبات البيولوجية والنفسية

والاجتماعية والثقافية لسكانها من مختلف الفئات؟

٣. ما العلاقة بين فلسفة فاعلية إدارة التصميم في صناعة الأماكن ويعد إضفاء الطابع الإنساني

والحضاري على المدينة؟

٤. ما العلاقة بين فاعلية إدارة التصميم والخصائص البيئية والجيولوجيا في مدينة نيوم وتحقيق الميزة

التنافسية لخدمة المجتمعات الحضرية الحالية والمستقبلية؟

ثالثاً: فرضيات ومتغيرات الدراسة

من أجل تعزيز ظهور إضفاء الطابع الإنساني والوجه الحضاري للمملكة من خلال بيان فاعلية تصميم مدينة نيوم شمال المملكة وما تحققه من ميزة تنافسية سيكون من الضروري تعزيز شعور التضامن من خلال تعزيز الوعي بالمكان والشعور بالانتماء إلى مجتمع مقدر له أن يكون مدينة عظيمة التي يشارك فيها أكبر عدد ممكن من سكانها يجب أن تتم عملية إضفاء الطابع الإنساني على العوامل التي تؤثر على التخطيط الحضري يمكن القيام بذلك في طريقتان واسعتان الأول هو من خلال القيود المفروضة على الجهات الأجنبية للاستجابة للخصوصيات المحلية (مثل المناخ والقيم الأخلاقية والثقافات المحلية والأذواق) والثاني من خلال تنمية الإنسان المحلي الموارد لفهم واستيعاب ومن ثم صياغة حلول حضرية إبداعية تنبع من التعايش. ويكون الدور الأساسي في ذلك هو فاعلية إدارة التصميم في تحقيق الميزة التنافسية في مدينة المستقبل مدينة نيوم شمال المملكة العربية السعودية

الفرضية الأولى: هناك حاجة ملحة لتطبيق فاعلية إدارة التصميم للمكان سواء للمباني والطرق والمتنزهات

وهو الشرط الأكثر أهمية في تطبيق الميزة التنافسية بمدينة نيوم.

الفرضية الثانية وجود ارتباط بين فاعلية إدارة التصميم للمكان من خلال قدرتها على توفير المتطلبات البيولوجية والنفسية والاجتماعية والثقافية لسكانها من مختلف الفئات.

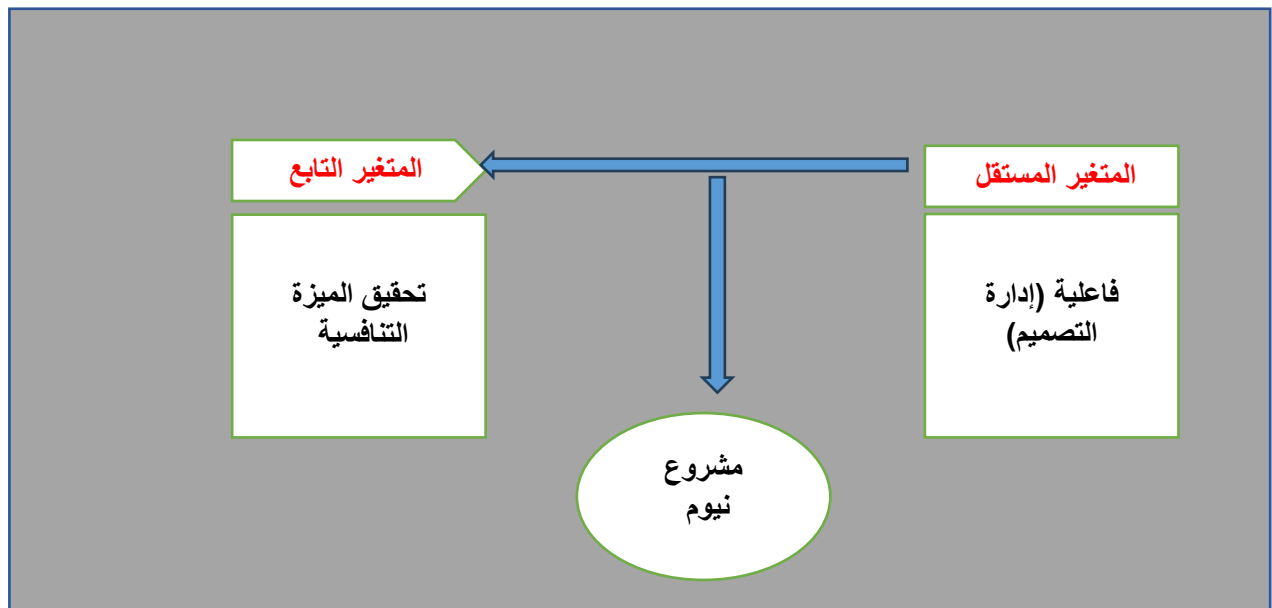
الفرضية الثالثة وجود ارتباط بين فلسفة فاعلية إدارة التصميم في صناعة الأماكن ويعد إضفاء الطابع الإنساني والحضاري على المدنية.

الفرضية الرابعة وجود ارتباط بين فاعلية إدارة التصميم والخصائص البيئية والجيولوجيا في مدينة نيوم وتحقيق الميزة التنافسية لخدمة المجتمعات الحضرية الحالية والمستقبلية

متغيرات الدراسة:

المتغير المستقل: فاعلية إدارة التصميم للمكان.

المتغير التابع: تحقيق الميزة التنافسية بمدينة نيوم.



تكمن أهمية التخطيط العمراني في اتباع التصميم المناسب لجميع المساحات التي يستخدمها الإنسان، ويشمل ذلك الشوارع، ومراكز مدينة نيوم، والأحياء السكنية، والضواحي، والحقول العشبية، والمناطق الصناعية، فيحدد التخطيط العمراني طبيعة المباني، وتصميمها، وموقعها والمسافات بينها، وطرق ربطها ببعضها البعض،

وذلك في سبيل تحسين المنظر العام للبيئة المادية، وتحقيق الاستفادة الكاملة من المباني والمساحات، وحل المشكلات التي يمكن أن تواجه الأشخاص في بيئة عيشهم وعملهم، فيعالج إدارة التصميم العمراني كيفية إدراك الناس لبيئتهم وطريقة استخدامها، إذ يهتم الأشخاص بمظهر مجتمعاتهم وقابليتها للعيش، وبما أنّ الإدراك والسلوك البشري يتأثر بالمحيط المادي للأشخاص، فإنّ التخطيط العمراني يتضمن أيضاً فهم السلوكيات والتفضيلات الثقافية، والعوامل الاقتصادية، والأنشطة الوظيفية المرتبطة بالبيئة المادية بتشكيل وتصميم البيئة العمرانية يترافق ذلك مع زيادة في معدلات استخدام المركبات على حساب بيئة المشاة وهو ما أدى في نهاية المطاف الى بيئات عمرانية لا تلبي احتياجات الانسان من هنا جاءت أهمية هذه الدراسة في مساعدة المصممين والمخططين على فهم أفضل لكيفية أن يصبح الإحساس بالمكان عنصراً أساسياً في صناعة الأماكن وتطوير الفراغات الحضرية بالمواقع السكانية واختارت الدراسة مشروع نيوم كدراسة حالة تتمثل في التركيز على البعد الإنساني في تصميم الطرق والحدائق والأماكن العامة إذ يجد الإنسان مساحات خضراء كافية وكذلك مساحات وممرات لممارسة الرياضة والتنزه مع سهولة وانسياب الحركة السيارات والمشاة دون عوائق وتعتبر مهمة وضرورة لتحسين جودة الحياة في المدينة وذلك لتحسين المشهد الحضاري مما له اثر كبير في الحد من التلوث ونقص المساحات والفراغات الخضراء كل ما سبق يتوافق ورؤية المملكة ٢٠٣٠م من اظهار الوجه الحضاري للمملكة وتحسين ورفاهية مواطنيها.

خامساً: أهداف الدراسة

يعد مشروع نيوم في المملكة العربية السعودية هو واحد من أكبر المشاريع الاستثمارية على الإطلاق التي من شأنها أن تساعد على نمو وتطور رأس مال البلاد ويعد هذا المشروع هو الأضخم في تاريخ السعودية منذ أن تأسست عام ١٩٣٢ ميلادياً وحتى الآن حيث جاء هذا المشروع ليكون بداية انطلاق أهداف ورؤية السعودية الجديدة وهي رؤية ٢٠٣٠م، وهذا المشروع يعد هو المحور الأساسي الذي تم بناء هذه الرؤية عليه حيث تهدف الرؤية بشكل عام إلى توفير مصدر دخل قومي للبلاد متنوع ومختلف وبعيد عن النفط لذا قرر ولي العهد الأمير محمد بن سلمان أن يعطي الضوء الأخضر لبدء إنشاء وتأسيس مشروع نيوم وكان ذلك في تاريخ الرابع

والعشرين من أكتوبر في عام ٢٠١٧ ميلادياً ومنذ ذلك الحين والمملكة العربية السعودية تقوم بإنفاق الملايين في سبيل إتمام المشروع وتحقيق الرؤية وبمرور الوقت بدأت ملامح المشروع تتضح وبدء يتطور بسرعة مذهلة، حيث أصبحت المدينة تتماشى أكثر مع رؤى وتطلعات السعودية ٢٠٣٠ ميلادياً، وتماشياً مع الرؤيا وتحقيق التميز فقد كان من اهم المجالات تركيزاً من إدارة تصميم مشروع نيوم هو الاهتمام بالمكان من حيث المباني والطرق والمتنزهات أماكن الخدمات بما يحقق رفاهية المعيشة في المكان مفهوم الإحساس بالمكان في مشاريع الارتقاء والحفاظ الوجه الحضاري والإنساني للمدينة ومحيطها ويتحقق ذلك من خلال الأهداف التالية:

١. الحاجة الملحة لتطبيق فاعلية إدارة التصميم للمكان سواء للمباني والطرق والمتنزهات وهو الشرط الأكثر أهمية في تطبيق الميزة التنافسية بمدينة نيوم.
٢. فاعلية إدارة التصميم للمكان من خلال قدرتها على توفير المتطلبات البيولوجية والنفسية والاجتماعية والثقافية لسكانها من مختلف الفئات.
٣. بيان فلسفة فاعلية إدارة التصميم في صناعة الأماكن ويعد إضفاء الطابع الإنساني والحضاري على المدينة.
٤. بيان فاعلية إدارة التصميم والخصائص البيئية والجيولوجيا في مدينة نيوم وتحقيق الميزة التنافسية لخدمة المجتمعات الحضرية الحالية والمستقبلية.
٥. إعادة صياغة المنظور الحالي حول صناعة الأماكن ودور فاعلية إدارة التصميم في الحفاظ على المساحات الخضراء والمتنزهات وأماكن ممارسة الرياضة وإعطاء تقدير أعمق لمفهوم الإحساس بالمكان.

سادساً: منهجية الدراسة وطرق جمع البيانات

تم الاعتماد على أسلوب دراسة الحالة وعلى المنهج الوصفي التحليلي في سبيل الإجابة على السؤال المطروح حيث سيتم وصف الظاهرة ثم القيام بتحليلها ثم تفسيرها بناء على ما تم جمعه من بيانات وصفية وكمية.

الطرق المستخدمة في جمع البيانات والمعلومات وبيانها كالتالي:

١. الجانب الميداني: تم الاعتماد في الجانب الميداني على الاستبيان الأداة الرئيسة للدراسة مدن أجل جمع البيانات والمعلومات اللازمة للكشف عن فاعلية إدارة التصميم في تحقيق الميزة التنافسية في مدينة نيوم في المملكة العربية السعودية.

٢. الجانب النظري: استخدم في الإطار النظري للدراسة مجموعة من الرسائل العلمية بالإضافة إلى الأبحاث والدراسات المنشورة في المجالات والمواقع الالكترونية.

سابعاً - الحدود ونطاق الدراسة

الحدود العلمية: موضع الدراسة أثر فاعلية إدارة التصميم في تحقيق الميزة التنافسية في مدينة نيوم في المملكة العربية السعودية.

حدود الموارد البشرية: اعتمدت الدراسة على عينة من العاملين في إدارة التصميم بمدينة نيوم شمال المملكة العربية السعودية.

حدود زمنية: تم الدراسة خلال العام ٢٠٢٣ م.

حدود مكانية: مدينة نيوم شمال المملكة العربية السعودية.

ثامناً: المفاهيم والمصطلحات:

إدارة التصميم:

هي أحد تخصصات العمل التي تستخدم تقنيات إدارة المشاريع والتصميم والتخطيط من أجل التحكم في العمليات وبناء الهيكل التنظيمي لعملية التصميم.

التصميم:

وهو عملية التكوين والابتكار، أي جمع عناصر من البيئة ووضعها في تكوين معين لإعطاء شيء له وظيفة أو مدلول والبعض يفرق بين التكوين والتصميم على أن التكوين جزء من عملية التصميم لأن التصميم يتدخل فيه الفكر الإنساني والخبرات الشخصية.

الميزة التنافسية

وتتحقق الميزة التنافسية من خلال الاستغلال الأفضل للإمكانيات والموارد الفنية والمالية والمادية والتنظيمية والمعلوماتية بالإضافة إلى القدرات والكفاءات وغيرها من الإمكانيات التي تتمتع بها المنظمة والتي تمكنها من تصميم وتطبيق استراتيجياتها التنافسية ويرتبط تحقيق الميزة التنافسية ببعدين أساسيين هما: القمة المدركة لدى العميل.

مشروع نيوم:

تعد «نيوم» المشروع السعودي الأضخم، أول مدينة رأسمالية في العالم، تمتد بين ٣ دول «السعودية والأردن ومصر» باستثمارات نصف تريليون دولار بدعم من صناديق الاستثمارات العامة. من المخطط أن تصبح أحد أهم العواصم الاقتصادية والعلمية العالمية

الفراغ العام:

مفهوم الفراغ العام هو أي منطقة أو مكان مفتوح ومتاح لجميع أفراد المجتمع بغض النظر عن الجنس أو العرق أو العمر أو المستوى الاجتماعي والاقتصادي للسماح بمواجهات غير مقصودة أو متعمدة بين السكان لتبادل الأيديولوجيات والآراء وأساليب الحياة المختلفة لترسيخ مبدأ التعايش بين سكان المدينة.

جودة الحياة:

مفهوم جودة الحياة هي نتاج تفاعل الانسان والأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والبيئية داخل المجتمع العمراني الذي يعيش به ويعكس الدرجة التي يستمتع بها الشخص في حياته ومقدار سعادته ورضاه عن البيئة الخارجية.

او يعرف إن جودة الحياة بالمفهوم الشامل تركز على خلق مبدأ التكامل بين تنمية المكان وبناء الإنسان بما يحقق الاستمتاع بمكونات الحياة المادية والمعنوية لقد توسع هذا المفهوم ليشمل تحسين البيئة الاجتماعية والمادية وتطوير مؤشرات ومعايير لقياس الرضا السكاني نحو بيئتهم العمرانية.

التصميم العمراني:

مفهوم التصميم العمراني هو أحد الأدوات الهامة في تحسين جودة الحياة للأحياء السكنية والمدن وقد اختلف تباين مفهوم عبر التاريخ بداية من التشكيل الفراغي وملئ الفراغ حتى مرحلة الاستدامة في التصميم العمراني والعمارة الخضراء وانتهاء بشمولية المفهوم في العمران وهو تعزيز حركة المشاة والنقل وجودة الحياة.

مفهوم صناعة المكان:

صناعة المكان هي عملية خلق البيئات المادية والتي تنقل احساس متميز بالمكان للفراغات وتوفر الاحتياجات الأساسية الفسيولوجية والاجتماعية والنفسية لشاغلها.

مفهوم الإحساس بالمكان:

الإحساس بالمكان هو مصطلح للإشارة إلى السمات والصفات المميزة للمكان مثل السمات المادية والروحانية والتفاعل النفسي للناس مع المكان أو يتعلق بارتباط الناس وتبعيتهم والهوية إلى وعلى ومع المكان وتغيراته.

القدرة على التكيف:

يجب أن يكون المكان مرناً وقابلًا للتكيف بما يكفي للتغيير بمرور الوقت مما يسمح للناس بتشكيل معانهم الخاصة وتجربة الأجواء والثقافة المحلية وبناء ذكرياتهم وتعزيز مشاعر الأمن والراحة والملكية.

الدراسات السابقة:

دراسة العتيبي (٢٠٢١):

تكمن المشكلة التي أثارت بداخلنا البحث في البحث عن دور مصادر الطاقة المتجددة في مشروع نيوم في تحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة في ظل رؤية ٢٠٣٠ في المملكة العربية السعودية، وفي إطار سعي المملكة العربية السعودية لتحقيق تنمية مستدامة وفقا لإستراتيجية ٢٠٣٠ ، فإن الدراسة تتجه الى الاستفادة من التجارب الدولية الأخرى التي طبقت استخدام الطاقة المتجددة لتحقيق التنمية المستدامة. وقد استخدمت الباحثة كل من المنهج الاستقرائي في إجراء مسح شامل للدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة للوقوف علي مستجدات المفاهيم المتعلقة بالطاقة المتجددة. وكذلك المنهج الاستنباطي في تحليل متغيرات الدراسة لإيضاح دور الطاقة المتجددة في تحقيق التنمية المستدامة و ككل المنهج القياسي من خلال اقتباس نموذج قياسي لاختبار العلاقة بين دور الطاقة المتجددة في تحقيق التنمية المستدامة. كما اعتمدت الباحثة في الدراسة على البرنامج الإحصائي (E.views7) والتي تم الاستعانة بها من أجل تحليل واختبار اثر المتغيرات المستقلة علي الناتج المحلي الإجمالي في الدول محل الدراسة وفي ختام الدراسة تم تقديم عدد من النتائج منها ، أن تحقيق التنمية المستدامة يسمح بتوزيع عادل للموارد بين أفراد الجيل الواحد ، كما تمكن الأجيال القادمة من التمتع ببيئة غير ملوثة وغير مستنزفة و كذلك إن تحقيق تنمية سواء كانت اقتصادية أو مستدامة يحتاج إلي توفر خدمات الطاقة بالشكل الكافي ونظرا لهيكل الطاقة السائد في العالم والمعتمد علي الوقود الأحفوري في تلبية الطلب العالمي المتزايد علي الطاقة أصبحت اليوم مهددة بالنضوب خلال عقود قليلة قادمة مما سيخلق أزمة غير محمودة كما تم توجيه عدد من التوصيات إلى أولي الأمر في المملكة العربية السعودية كمحاولة من الباحثة للمساهمة في الارتقاء بالوطن من أجل مستقبل أفضل وحياة أكثر راحة وحُسنا والتي تمثلت في أولى خطوات تحسين المستقبل هو حسن استغلال إمكانات الحاضر ، لذلك فأول توصياتنا التي ينبغي إتباعها هي المحافظة علي القدر الموجود من الطاقة وحسن استغلاله ومنع الهدر فيه .

دراسة مشروع أنسنه المدينة المنورة (٢٠١٨):

يعتبر مشروع أنسنه المدينة المنورة من اهم مفاتيح نجاح التجربة في المملكة العربية السعودية وتم عن طريق

منج بين عناصر التراث القديم للمنطقة والتصميمات الحديثة والعصرية بالفراغ العمراني نتائج التجربة:

١- نجحت هيئة تطوير منطقة المدينة المنورة في بلورة مشروع أنسنه جادة قباء بالمدينة المنورة ضمن

برنامج أنسنه المدينة ليكون هذا الواقع بيئة سياحية جاذبة هو الامر الذي تحقق.

٢- حصدت تلك المنطقة على جائزة أفضل موقع للجذب السياحي للعام ٢٠١٨ وعلى مستوى المملكة

العربية السعودية.

٣- أدى مشروع تطوير جادة قباء الى المساهمة في تطوير وتحسين المواقع الحيوية بالمدينة المنورة وخلق

وجهات سياحية جاذبة وخلقوا مواقع صديقة للإنسان والبيئة.

دراسة إبراهيم (٢٠١٨):

بعنوان تخطيط المدن السعودية في إطار هويتها العمرانية جامعة الملك سعود في إطار الاهتمام العالمي والمحلى

بضرورة تحقيق التوازن البيئي في تخطيط المدن التاريخية للحفاظ على هويتها العمرانية، فقد تبنت المملكة

السعودية إستراتيجيات تشجع على تأصيل هذه المفاهيم ضمن مدنها المختلفة. ويناقش البحث إشكالية النمو

الطبيعي المتسارع في المدن التاريخية، مما قد يفقدها طابعها وهويتها المحلية. ومن أهم مظاهر هذه الإشكالية

هو التشابه بين المخططات العمرانية الجديدة في العديد من المناطق على الرغم من تباين خصائصها المكانية

وأهدافها العمرانية وأبعادها التراثية. وتم اختيار مدينة حائل شمال المملكة السعودية نظرا لموقعها المتميز،

وخصائصها الطبيعية والعمرانية المتفردة، وهذه المقومات التراثية والطبيعية تشكل العمران بالمدينة وتعكس

أسس التطوير العمراني الذي يتوافق مع هذه المعطيات. وتتعاظم اهمية البحث في التزامن مع الخطط

التطويرية الحالية بشمال المدينة وجنوبها ومنظومة الحركة بها. يركز البحث على صياغة "خطوات منهجية

لتحقيق الهوية في ضوء الخصوصية المحلية والإقليمية للمدن" ويعتمد البحث في ذلك على "المنهج الاستقرائي"

للمداخل المتبعة في التخطيط العمراني، والمنهج "الوصفي والتحليلي" لدراسة الحالة الدراسية. وتتمثل أهم النتائج المستهدفة من البحث في: تشخيص الحالة الراهنة لمدينة حائل وهويتها العمرانية

وديدة بوبكر (٢٠٢١):

الفنون في مشروع نيوم والارتقاء الحضاري بالمنطقة الشمالية في المملكة العربية السعودية جامعة جدة

المملكة العربية السعودية نمر بثورة علمية تصاحب المشروع الاقتصادي نيوم، الذي أطلقته الدولة في أراضي الشمال من المملكة والذي حددت له أهداف رعت الاقتصاد ورغد العيش من كافة الجوانب للمواطن السعودي. ومن أهم النقاط التي سيدعمها المشروع هو الاهتمام بالفنون المرئية الذي من شأنه إحداث ثورة حضارية في منطقة الشمالية بالمملكة العربية السعودية. عنوان البحث " الفنون في مشروع نيوم والارتقاء الحضاري بالمنطقة الشمالية في المملكة العربية السعودية ". تفترض الدراسة وجود دور كبير وفاعل للمشروع الاقتصادي نيوم في المنطقة الشمالية للارتقاء بالفنون في المملكة العربية السعودية. فكلمة نيوم NEOM هي اختصار لأول ثلاث أحرف من كلمة NEO، اللاتينية وتعني جديد، والحرف الرابع M، اختصاراً للكلمة العربية مستقبل. يقع المشروع شمال غرب المملكة. والهدف هو التأكيد على وجود نهضة للفنون المرئية بالتزامن مع المشروع الاقتصادي نيوم ووجود أثر حضاري واضح على المنطقة الشمالية بالمملكة العربية.. والأهمية تكمن في شمول نيوم للدعم لعدة مشاريع حيث تحددت رؤية المملكة في ٢٠٣٠: السعودية... العمق العربي والإسلامي... قوة استثمارية رائدة... ومحور ربط القارات الثلاث...، حيث ستتحقق الفائدة للفرد والمجتمع على حد سواء. ومن ضمنها وجود أثر للفنون كركيزة حضارية وأثر واضح على المنطقة الشمالية بالمملكة العربية السعودية. مشكلة البحث تكمن في التساؤل التالي: هل يوجد دور حضاري وفاعل للفنون في ظل المشروع الاقتصادي نيوم بالمنطقة الشمالية في المملكة العربية السعودية وما مدى الاستفادة من تلك النهضة الحضارية فنياً. منهجية البحث: يتبع البحث المنهج الوصفي. حيث سيتم جمع البيانات والمعلومات والتفاصيل حول المنطقة الشمالية في المملكة العربية السعودية، كذلك مشروع نيوم. ودراسة مستوفية لوضع الفنون في المملكة العربية حالياً والنتائج: ارتباط الفنون المرئية بمشروع نيوم الاقتصادي سيُحدث تقدم حضاري للمنطقة الشمالية في المملكة

العربية السعودية. التوصيات / الخاتمة: الفن هو الحضارة، ودعم المشروع الاقتصادي نيوم للفنون المرئية
سيحدث نقلة حضارية كبيرة جدًا للمنطقة الشمالية بالمملكة العربية السعودية.

الفصل الثاني: الإطار النظري

الفصل الثاني

الإطار النظري لمتغيرات الدارسة

المبحث الأول: مشروع نيوم:

عن المشروع

مرحبًا بكم في مدينة الخيال "نيوم" التي تحول ساحل البحر الأحمر في شمال غرب المملكة العربية السعودية إلى مدينة مختلفة لا مثيل لها. في عام ٢٠١٧ أطلق صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد رئيس مجلس الوزراء مشروع نيوم الجريء الذي يقوده صندوق الاستثمارات العامة، ليحول الصحراء إلى مدينة مستقبلية مبتكرة في شمال غرب المملكة، تعمل بنسبة ١٠٠٪ بالطاقة المتجددة، لتكون نموذجًا جديدًا للحياة لمستدامة والعمل والازدهار، حيث يمكن البشرية من التقدم دون المساس بصحة كوكب الأرض. تشتمل نيوم على مشاريع عصرية تشكل جزءاً أساسياً منها، هي: ذا لاین، أوكساجون، وتروجينا، وسندالة.

الأهداف العامة لمشروع نيوم:

- تنمية وتنويع الاقتصاد للمملكة، ووضعها على خريطة الريادة العالمية في التنمية والتطوير
- أن تكون نيوم وجهة للمعيشة والعمل للعالم، تبني ثقافة الاستكشاف والمغامرة
- تبني نموذج جديد للاستدامة
- إنشاء معايير جديدة لصحة المجتمع وحماية البيئة

نيوم (NEOM):

هو مشروع سعودي لمدينة مخطط لبنائها، أطلقه الأمير محمد بن سلمان آل سعود، رئيس الوزراء السعودي في يوم الثلاثاء ٤ صفر ١٤٣٩ هـ الموافق ٢٤ أكتوبر ٢٠١٧ ويقع المشروع في أقصى شمال غرب المملكة العربية السعودية بإمارة منطقة تبوك محافظة ضباء، ويمتد ٤٦٠ كم على ساحل البحر الأحمر. ويهدف المشروع ضمن

إطار التطلعات الطموحة لرؤية ٢٠٣٠ بتحويل المملكة إلى نموذج عالمي رائد في مختلف جوانب الحياة، من خلال التركيز على استجلاب سلاسل القيمة في الصناعات والتقنية داخل المشروع وسيتم الانتهاء من المرحلة الأولى لـ «نيوم» بحلول عام ٢٠٢٥ م. تم دعم المشروع من قبل صندوق الاستثمارات العامة السعودي بقيمة ٥٠٠ مليار دولار، والمستثمرين المحليين والعالميين. وتتولى «شركة نيوم» التي تأسست في يناير ٢٠١٩ عمليات تطوير منطقة نيوم والإشراف عليها، وهي شركة مساهمة مغلقة برأس مال مدفوع بالكامل وتعود ملكيتها إلى صندوق الاستثمارات العامة. وستعتمد الشركة إلى إنشاء مدن جديدة وبنية تحتية كاملة للمنطقة تشمل ميناءً، وشبكة مطارات، ومناطق صناعية، ومراكز للإبداع لدعم الفنون، ومراكز للابتكار تدعم قطاع الأعمال، إضافة إلى تطوير القطاعات الاقتصادية المستهدفة. وفي أكتوبر ٢٠١٨ أعلن الرئيس التنفيذي للمشروع المهندس نظمي النصر عن تشغيل أول مطار في نيوم قبل نهاية ٢٠١٨، ثم تسيير رحلات أسبوعية إليه مع بداية عام ٢٠١٩، على أن يكون المطار واحداً من شبكة مطارات عدة سيتضمنها المشروع. وقد استقبل المطار الذي يحمل رمز مطار منظمة الطيران المدني الدولي والواقع في «شرما» أول رحلة للخطوط السعودية في ١٠ يناير ٢٠١٩، عبر طائرتين تجاريتين من طراز إيرباص (٣٢٠ A) تقلان ١٣٠ موظفاً في المشروع.

الموقع الخاص بمشروع نيوم:

يقع المشروع في أقصى شمال غرب السعودية (منطقة تبوك)، يحده البحر الأحمر من الغرب على امتداد ٤٦٠ كم. ويضم المشروع مساحة ألف كيلو من مصر في أراضي جنوب سيناء وتقع المنطقة شمال غرب المملكة، على مساحة ٢٦,٥ ألف كيلو متر مربع، وتطل من الشمال والغرب على البحر الأحمر وخليج العقبة بطول ٤٦٨ كيلو متراً، ويحيط بها من الشرق جبال بارتفاع ٢٥٠٠ متر، ويسمح موقع المشروع بين القارات الثلاث لـ ٧٠ في المائة من سكان العالم للوصول إلى الموقع خلال ثماني ساعات كحد أقصى موقع مشروع نيوم في شمال غرب المملكة ويطل على خليج العقبة والبحر الأحمر.

التسمية مشروع نيوم:

قسّمت الكلمة إلى جزأين: الأول يشمل حروف (NEO) التي تعني بالإغريقية كلمة «جديد»، والثاني حرف (M) أي منفصلاً، ويشير بالعربية إلى كلمة «مستقبل»؛ أي أن (NEOM) كلمة تعني المستقبل الجديد. كما يشار لها بالعامية «نويسا» وذلك اختصاراً للمصطلح الإنجليزي "North West Saudi Arabia" وهي إشارة إلى موقعها في شمال غرب المملكة.

«نيوم» أول مدينة رأسمالية في العالم:

تعد «نيوم» المشروع السعودي الأضخم، أول مدينة رأسمالية في العالم، تمتد بين ٣ دول «السعودية والأردن ومصر» باستثمارات نصف تريليون دولار بدعم من صندوق الاستثمارات العامة.

- من المخطط أن تصبح أحد أهم العواصم الاقتصادية والعلمية العالمية.
- يعد موقعها الاستراتيجي محورياً يربط القارات الثلاث (آسيا وأوروبا وأفريقيا)، حيث بإمكان ٧٠٪ من سكان العالم الوصول للموقع خلال ٨ ساعات كحد أقصى.
- يركز مشروع «نيوم» على ٩ قطاعات استثمارية متخصصة وتشمل: مستقبل الطاقة والمياه، ومستقبل النقل، ومستقبل التقنيات الحيوية، ومستقبل الغذاء، ومستقبل العلوم التقنية والرقمية، ومستقبل التصنيع المتطور، ومستقبل الإعلام والإنتاج الإعلامي، ومستقبل الترفيه، ومستقبل المعيشة.
- من المتوقع أن تبلغ مساهمة «نيوم» بالناتج المحلي السعودي في ٢٠٣٠، بنحو ١٠٠ مليار دولار.
- من المقرر أن يتم انتهاء العمل بالمرحلة الأولى من المنطقة الاقتصادية في ٢٠٢٥، حيث ستدرج في الأسواق المالية، فيما سيجري الطرح العام الأولي قبل ٢٠٣٠.
- بتاريخ ٩ سبتمبر ٢٠١٨، أعلن عن بدء عمليات المسح البيئي والأثري والجيولوجي في موقع المشروع.

خليج نيوم

هي أولى المناطق المأهولة التي يجري العمل على تطويرها في نيوم، على أن تنتهي أعمال المرحلة الأولى في ٢٠٢٠ م. تركز إستراتيجية تطوير خليج نيوم التي تمت الموافقة عليها في يناير ٢٠١٩ على أربع ركائز أساسية تتمثل في توفير تجربة معيشة وجودة حياة مثالية للعوائل، وإيجاد أسلوب حياة راق ومنظومة سياحية وترفيهية، فيما تتمثل الركيزتان الثالثة والرابعة في دعم مراكز الابتكار ومراكز الإبداع من أجل تحقيق الأهداف الاقتصادية ل نيوم.

منطقة العمال السكنية

تضم المنطقة مبدئياً ٣ مجمعات سكنية تتسع كل واحدة منها لـ ١٠ آلاف عامل على أن تستوعب مستقبلاً أكثر من ١٠٠ ألف عامل، بهدف تسهيل انتقال أعمال الإنشاءات إلى أرض المشروع.

المشاريع الاقتصادية

الطاقة والمياه

عن طريق تخصيص مساحات من الألواح الشمسية وشبكات تخزين الطاقة.

التنقل

عن طريق ربط الخطوط البرية والبحرية والجوية.

التقنيات الحيوية

عن طريق الاهتمام بالأبحاث التقنيّة الحيويّة، وتقديم العلاج الجيني وعلم الجينوم وأبحاث الخلايا الجذعية وتقنية النانو الحيوية والهندسة الحيوية.

الغذاء

عن طريق إيجاد حلول لإنتاج أغذية طازجة بدون استخدام الماء، وتصفية مياه البحر لجعلها صالحة للشرب.

التصنيع المتطور

لن يقتصر التصنيع في نيوم على تقنية النانو والطباعة الثلاثية الأبعاد والحساسات وإنترنت الأشياء والمركبات الكهربائية والإنسان الآلي والمواد المتجددة، بل سيشمل حلول التنقل الذكية بدءًا من القيادة الذاتية وحتى الطائرات ذاتية القيادة والأنظمة المرورية ذاتية التعلم.

الإعلام والإنتاج الإعلامي

من خلال إنشاء بيئة مميزة لأصحاب الكفاءات والمهارات، لتكون نيوم مكانًا مناسبًا لكافة أنواع الإنتاج.

الترفيه

عن طريق إنشاء عدد كبير من الملاعب والمسارح وقاعات الفنون البصرية، والمطاعم والأسواق العالمية.

العلوم التقنية والرقمية

من خلال الاعتماد على سياسة المصدر المفتوح، لكي يتسنى للعلماء تحليل البيانات وتحقيق الابتكارات.

السياحة

حيث تضم الوجهات الطبيعية والطقس المعتدل والجبال الشاهقة والصحراء الممتدة

شركات تابعة لمشروع نيوم:

شركة نيوم للطاقة والمياه:

تعد شركة نيوم للطاقة والمياه (إنوا) إحدى شركات نيوم والتي أطلقتها في ٢١ مارس ٢٠٢٢، وتهدف من خلالها إلى التأكيد على أن جميع مرافق الشركة ومناحي الحياة في نيوم مدعومة بالطاقة المتجددة بنسبة ١٠٠٪،

شركة نيوم التقنية الرقمية القابضة

طائرات مائية: هو استثمار بين صندوق نيوم للاستثمار، وشركة ريجنت المتخصصة في صناعة الطائرات المائية الكهربائية،

ذا لاين:

مشروع ذا لاين هو مشروع لمدينة خالية من الكربون مخطط لبنائها في نيوم. أعلن عنه الأمير محمد بن سلمان ولي العهد السعودي ورئيس مجلس إدارة شركة نيوم في ١٠ يناير ٢٠٢١. والذي أوضح أن عدد سكان المدينة يبلغ مليون نسمة ويبلغ طولها ١٧٠ كيلومترًا (١٠٥ أميال) وتحافظ على ٩٥٪ من الطبيعة داخل نيوم، بدون سيارات، وشوارع معدومة، وانبعاثات كربونية معدومة. المشروع أحد مشاريع شركة نيوم في شمال غرب المملكة العربية السعودية.

أوكساجون:

أوكساجون أو مدينة نيوم الصناعية، أعلن عنها في نوفمبر ٢٠٢١.

تروجينا:

قرية نيوم الإعلامية

في ١٤ سبتمبر ٢٠٢٢، أعلنت نيوم عن الافتتاح الرسمي لقرية نيوم الإعلامية واستوديوهات بَجْدَة الصحراوية، اللتين تحتويان على أكبر الاستوديوهات الصوتية ومرافق دعم إنتاج الأفلام في السعودية.

تنمية الغطاء النباتي

في يونيو عام ٢٠٢٢م أطلقت نيوم بالتعاون مع المركز الوطني لتنمية الغطاء النباتي ومكافحة التصحر «مبادرة تنمية الغطاء النباتي»، وذلك بزراعة ١٠٠ مليون شجرة محلية متنوعة وإعادة تأهيل ١,٥ مليون

هكتار من الأراضي والمحميات الطبيعية وإصلاح موائل الحياة البرية في نيوم. تهدف المبادرة إلى حماية الغطاء النباتي وتنميته واستدامته وفق رؤية المملكة ٢٠٣٠، إلى جانب دعم مبادرتي «السعودية الخضراء» و«الشرق الأوسط الأخضر».

الملامح العامة لمشروع نيوم

- تبلغ كلفة المشروع ٥٠٠ مليار دولار.
- يقع المشروع على البحر الأحمر وخليج العقبة بمساحة إجمالية تصل إلى ٢٦٥٠٠ كيلومتر مربع.
- يمتد المشروع من شمال غربي المملكة، ويشتمل على أراض داخل الحدود المصرية والأردنية.
- قامت السعودية بإنشاء هيئة خاصة للإشراف على مشروع "نيوم" برئاسة ولي العهد، وسيتم دعمه من صندوق الاستثمارات العامة، بالإضافة إلى المستثمرين المحليين والعالميين.
- أنشأت السعودية ومصر صندوقاً مشتركاً بقيمة ١٠ مليارات دولار، لتطوير أراض على مساحة تزيد عن ألف كيلومتر مربع في جنوب سيناء ضمن مشروع نيوم، وقال مسؤول سعودي لوكالة رويترز إن الجزء الخاص بالرياض في صندوق الاستثمار المشترك سيكون نقداً للمساعدة في تطوير الجانب المصري من مشروع "نيوم".
- سيعتمد المشروع على مصادر الطاقة المتجددة فقط.
- مشروع "نيوم" سيركز على ٩ قطاعات استثمارية متخصصة.
- المشروع منطقة استثمار خاصة مستثناة من أنظمة وقوانين الدولة الاعتيادية، كالضرائب والجمارك وقوانين العمل والقيود القانونية الأخرى على الأعمال التجارية، ما عدا الأنظمة السيادية، مما سيتيح للمنطقة القدرة على تصنيع منتجات وتوفير خدمات بأسعار منافسة عالمياً.

- تنتهي المرحلة الأولى من المشروع في ٢٠٢٥، ومن المتوقع إتمام المشروع خلال فترة تتراوح بين ٣٠ و ٥٠ عاماً.

المبحث الثاني

فاعلية إدارة التصميم والميزة التنافسية

المقدمة

لكي نجعل مصطلح التصميم مفهوماً لغير المصممين، هناك عدد من المواضيع والأسئلة المترابطة التي يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار.

أولاً: يجب أن نصف طبيعة مهنة التصميم.

وثانياً: المجالات المتعددة والمتنوعة التي يمارس بها التصميم،

ثالثاً: الطرق التي يوظفها المصممون خلال تطبيق أعمالهم.

تقييم أهمية التصميم بالنسبة للعلوم الإدارية، واكتشاف ما يمكننا أن نتعلمه من العملية الإبداعية وأخيراً، نحن بحاجة إلى تقييم أثر التصميم في الأداء التنظيمي، حتى يستطيع الإداريون الاستفادة من التصميم أصبح التصميم من الموضوعات الحيوية في علم الإدارة. وقد ساعد في ذلك ما أفرزته العولمة من فرص ومخاطر، بالإضافة إلى ثورة التكنولوجيا التي شكلت عاملاً مساعداً لانتشار وتوسع إدارة التصميم حيث أتاحت الكثير من المعلومات التي أدت إلى الانتشار الواسع والفهم الكبير لمفهوم حاجات العملاء من خلال التصميم، وأصبحت منظمات الأعمال تركز بصورة كبيرة على بناء هيكلية تنافسية للتصميم ضمن بيئتها الداخلية في عالم منظمات الأعمال، اذ يعد سلاحاً تنافسياً فاعلاً في ظل انتشار التكنولوجيا وتطور مفهوم التصميم إن منظمات الأعمال تعمل بصورة دائمة على تحقيق أهدافها والمحافظة على بقائها ونموها، وهذا يدفعها باستمرار نحو تطوير وتعديل استراتيجياتها بما يتلاءم مع المستجدات الحديثة. وتسعى إدارة المنظمة إلى تطبيق مفهوم إدارة التصميم تخطيط، تنظيم، رقابة، تغذية راجعة)، كما تسعى إلى الاستفادة من المعارف والعلوم التي

يستحدثها ويطورها العلماء ودوائر التصميم باستمرار سواء خارج المؤسسات أم داخلها، وهذه الجهود تؤدي إلى تحقيق ميزة تنافسية عالية، وإلى تحقيق التقدم والتطور المستمر ويقصد بالتصميم في سياق عالم منظمات الأعمال بأنه مزيج من العلم والفن، وهو عبارة عن مهنة تعبر عن عدة أنشطة وهي لحل للمشكلات، وإبداعية، ونظامية، وتنسيقية. ونظراً لأهمية التصميم في عالم منظمات الأعمال، برزت أهمية إدارته، إذ تتمثل إدارة التصميم في العملية التطبيقية لتوجيه التصميم، وتحقيق نموه في الشركة. وهو مدخل لإضافة أو إنشاء ميزة من خلال دعمها للإبداع والابتكار وتأكيدا على جودة وجمالية التصميم، من أجل إيجاد أفكار وتصميمات أفضل مما هي عليه للمشاريع أو المنتجات. ولا تقتصر تطبيقات إدارة التصميم كمفهوم على شركات الإنشاء والتعمير، بل تنسحب على مختلف الشركات التي تعمل بالتصميم ويعد الإنشاء والتعمير أحد القطاعات الهامة فيها وسيتم التركيز في هذا البحث على خصائص إدارة التصميم في المستويات الإدارية الثلاثة في شركات الإنشاء والتعمير

اهمية إدارة التصميم وأهدافها:

تعد هذه الدراسة مهمة لفهم الدور الحيوي الذي تلعبه إدارة التصميم في شركات الإنشاء والتعمير التي يشكل التصميم أساس عملها ومفتاحها. وتأتي أهمية هذه الدراسة نظراً لقوة المنافسة، الناتجة عن نمو هذا القطاع، ونتيجة للانفتاح العالمي، حيث إنه لا بد من إلقاء دور إدارة التصميم العناية والاهتمام للتميز ضمن المستويات الإدارية في الشركة، وذلك لتحسين قدرتها على المنافسة، وتميزها في السوق.

وتبرز أهمية هذه الدراسة من تنامي دور المصمم في العملية الإدارية، ومساهمته في اتخاذ القرارات ضمن المستويات الإدارية الثلاثة، حيث إن دور المصمم وزيادة فعاليته في الإدارة، يزيد من القدرة التنافسية للشركة، بحيث يعمل على تأكيد الإبداع والابتكار، والحرص على جودة وجمالية التصميم للمشروع النهائي. وتأتي أهمية هذه الدراسة من الأهمية القصوى التي توليها شركات الإنشاء والتعمير للتصميم وتحقيق ميزة تنافسية عالية بين مثيلاتها في هذا القطاع، فالتصميم يلعب دوراً رئيساً في إقبال العملاء نحو هذه الشركات نتيجة لإبداع وابتكار وجودة وجمالية التصاميم للمشاريع التي تقوم بها هذه الشركات.

وتعتبر هذه الدراسة من الدراسات الرائدة حسب علم الباحثون، التي تبحث في علاقة إدارة التصميم بتحقيق الميزة التنافسية، للشركات العاملة في مشروع نيوم وما تحققه من إبداع وابتكار وجودة وجمالية في التصميم.

تتمثل أهداف هذه الدراسة في:

١- فتح المجال أمام المعنيين والعاملين في شركات الإنشاء والتعمير، لتطبيق مفاهيم إدارة التصميم في تحقيق قدرتها التنافسية.

٢- بيان علاقة إدارة التصميم في تحقيق الإبداع والابتكار في التصميم.

٣- بيان علاقة إدارة التصميم في تحقيق جودة وجمالية التصميم.

٤- من المؤمل أن تخرج هذه الدراسة بمجموعة من التوصيات الهادفة إلى توضيح أهمية إدارة التصميم بمتغيراتها المحددة في تحسين الميزة التنافسية لشركات الإنشاء والتعمير.

مفهوم التصميم:

من الممكن أن يستخدم مصطلح التصميم كاسم أو فعل، وهو في العادة مرتبط بالفنون التطبيقية والهندسية. فالتصميم، (كفعل) يعود إلى عملية إنشاء وتطوير مخطط لمنتج معين، أو هيكل أو نظام أو عنصر ذي هدف معين. (وكاسم)، فإن التصميم يستعمل إما للخطة النهائية (كاقترح، ورسومات، ونماذج أو مواصفات) أو يستعمل لنتائج تأدية تلك الخطة في الشكل النهائي للمنتج أو المشروع في عملية التصميم.

وهناك تعريفات عديدة للتصميم، وأكثرها انتشاراً، هو أن التصميم عبارة عن نشاط يمنح شكلاً أو نظاماً لكل أشكال وجوانب الحياة، فكلمة "Design" تنحدر من الكلمة "Designate" وتعني: الهدف والرسم. وترجم كذلك إلى: رسم، نموذج، دافع، خطة، ديكور، تكوين بصري أو أسلوب. أما في معنى الهدف: فإنها تعني إنجاز الخطة عن طريق وسائل الرسم أو النمط أو التكوين البصري. وبهذا إذا أردنا تحليل كلمة تصميم فإنها تؤدي إلى

المعادلة التالية: $\text{التصميم} = \text{الهدف} + \text{الرسم}$

- فيعرف التصميم: (كهدف): على أنه فاعلية أو نشاط هدفه إنشاء جودة متعددة النواحي للأهداف، والعمليات، والخدمات، وأنظمتها في جميع مراحل حياتها. ولذلك يعد التصميم عاملاً في الابتكار ضمن التكنولوجيا، وعاملاً مصيرياً في التبادل الثقافي والاقتصادي وكمهمة: (التصميم يهدف إلى اكتشاف وتقييم العلاقات الهيكلية والتنظيمية، والوظيفية، والاقتصادية للمنظمة ذات المهام الآتية:

1- تعزيز الدعم العالمي والوقاية البيئية. (الأخلاق العالمية).

2- منح الفائدة والحرية لجميع البشر كافة. (الأخلاق الاجتماعية)

3- دعم الثقافات المختلفة والمتنوعة بالرغم من العولمة.

4- منح المنتجات، والخدمات، والأنظمة، أشكالاً ذات جمالية مناسبة.

دور التصميم في الإدارة:

إن تأثير التصميم يعتمد على تميز منزلة إدارة التصميم كإستراتيجية تعتبر قائدة للمنظمة، ويؤمن مديرو التصميم أن التصميم يضيف الكثير من قيمة الشركة، عند وضع التصميم في سياق الإستراتيجية. والاثنان (التصميم والإستراتيجية) متصلان بقوة، فالتصميم ليس عملية معزولة عن الأعمال. ويجب ألا تقوم المنظمات بقيادة التصميم فحسب، بل عليها أن تأخذ التصميم بعين الاعتبار عند تخطيط إستراتيجية الأعمال.

التصميم كعملية إدارية:

إن عملية التصميم هي عملية إنشاء هوية للشركة، ولزبائنها وللمستثمرين أيضاً. كما تميز شركة عن منافسيها، وربما تكون أساس نجاحها. فالتصميم يزود الناس بمعلومات عن الشركة، ولهذا السبب، من الضروري لمديري التصميم أن يأخذوا موضعاً ناشطاً في إدارة عملية التصميم. هكذا يكون التصميم عملية إدارية ضمن الوظائف الإدارية الداخلية المتكاملة (تخطيط، تنفيذ، رقابة، تغذية راجعة) لوظائف التسويق، والإنتاج، والموارد البشرية، والعلامات التجارية، والهندسة، وتطوير المنتج الجديد، والتخطيط الإنتاجي، والتوزيع، والسياسات معاً. وأخيراً، فإن عملية التصميم تكون أيضاً عملية كسب للمعلومات حتى يتم معرفة أي نوع من

التصميم يجب اكتسابه، ودمجه، وتحويله وتجسيده. لذا فإن على العملية الإبداعية، تطبيق التقنيات، والأفكار، وطرق الإنتاج، وتلبية رغبات أكبر عدد من المستهلكين والمستخدمين. يختلف التصميم بطبيعته ووظيفته حسب أدائه، فالتصميم يدخل في عدة مجالات، كالهندسة والإنتاج والتصميم والهندسة عادةً ينظر إلى الهندسة على أنها أكثر صرامة من التصميم، إلا أن هناك آراء معاكسة تقول: إن التصميم يعد أحد عناصر الهندسة، كالإنتاج والعمليات الأخرى التي تستخدمها الهندسة، والآراء المحايدة تؤكد أن كلاً من التصميم والهندسة ببساطة مرتبطان معاً، وهذا يعتمد على نظام التصميم المستخدم.

التصميم والإنتاج:

إن العلاقة بين التصميم والإنتاج تعد جزءاً من التخطيط والتنفيذ. ومن الناحية النظرية، فإن عملية التخطيط تتوقع حدوث مشاكل محتملة خلال عملية التنفيذ. ويتضمن التصميم الإبداع والقدرة على حل المشاكل، في المقابل، في حين يتضمن الإنتاج عمليات مسبقة التخطيط. فالتصميم مجرد خطة لا تتضمن أية إنتاجات أو عمليات هندسية، بالرغم من معرفة المصممين بالعمليات والتفصيلات الهامة وبكيفية إنتاج منتج أو إنشاء بناء.

إدارة التصميم:

إدارة التصميم لا يوجد لإدارة التصميم تعريف منفرد متفق عليه، مثل مصطلح التصميم أو الأعمال التجارية التي لم يتفق على تعريف واحد لهما حتى الآن. وعند النظر إلى طبيعة كلمة التصميم _كما ذكر سابقاً_ فإنها في كلتا الحالتين تأتي اسماً بمعنى إنتاج وتأتي فعلاً بمعنى نشاط أو إجراء عمل معين، ويمكن رؤية النتائج في مشاريع التصميم من خلال المنتجات والخدمات والديكور الداخلي والبنائيات وعمليات البرمجة التي تتعامل معها يومياً، ويعتبر أداء مشاريع التصميم هذه مظهراً واحداً فقط من مظاهر إدارة التصميم. أما نشاط التصميم، فإنه يركز على عملية حل المشكلة التي يجب إدارتها على أنها شكل آخر لإدارة التصميم. أما مصطلح الأعمال فإن استخدامه في سياق الأعمال التجارية والتصميم يمكن أن يصبح الوعاء لجميع أنواع الأنشطة التي لا تتعلق

بالتصميم مثل التسويق والتمويل والتخطيط الاستراتيجي والأنشطة التشغيلية.

وتشير إدارة التصميم إلى اتباع نهج المنظمات في جعل التصميم ضمن قراراتها الموجهة لصالح العملاء في السوق، كما في عمليات المنظمة. فهي عملية مستمرة طويلة المدى ضمن الأنشطة في جميع مستويات أداء الأعمال. فإدارة التصميم حلقة الوصل بين الإدارة والتصميم ضمن ترابط الأداء للتكنولوجيا، والتصميم، والتفكير التصميمي، والتسويق والإدارة يستعمل مصطلح إدارة التصميم تحديداً للتعامل مع إدارة عنصر تصميم المشروع فقط، بعدها يتم تولي عمل إدارة المشروع، بل يؤكد على إدارة التصميم من خلال دائرة حياة المشاريع وعلاقتها مع قسم التصميم. ويستخدم التصميم ليشمل مجموعة كبيرة من الأنشطة متضمنة وظائف إدارة المشروع. هذا التحول في نهج الإدارة خلق متطلبات لإدارة التصميم داخل الشركة، فلم يعد مجرد إعطاء صورة واضحة لأعمال معينة أو لإستراتيجية التسويق، بل هو المساهمة في تغيير رؤية وسلوك المنظمة. وهكذا، فإن المصممين "عملوا على تحليل" الإبداع، وروح المبادرة، والاهتمام بالتفاصيل، من أجل الاهتمام بالعملاء لأنهم مصدر القوة للمنظمة التي تجعل المديرين يؤكدون على دعم إدارة. التغيير

أهمية إدارة التصميم ستكون متزايدة في المستقبل أكثر من أي وقت مضى من خلال أربع طرق أساسية:

أولاً: يتعمق فهم الأعمال لدور التصميم في الابتكار في كل المجالات، فينظرون لإدارة التصميم كمصدر قوي للابتكارات التي تميز أعمالهم، وتعمل على نمو الميزة التنافسية القوية.

ثانياً: استمرار العملاء بالبحث عن المزيد من الخيارات في السوق تلبية لرغبتهم في أحسن تصميم ناتج عن إدارة تصميم فعالة.

ثالثاً: التحول من إدارة التصميم إلى إدارة من أجل التصميم بحيث يطلق العنان لزيادة خيارات التصميم.

رابعاً: إن الأهمية المتزايدة لدور التصميم سيلعب دوراً في بناء جسر بين الأسس الاقتصادية والجوانب الثقافية في الأمم التي تفتح الباب للتصميم ليقدم مساهمة هامة للمجتمعات في أنحاء العالم.

-التطور التاريخي لإدارة التصميم

تعود جذور إدارة التصميم إلى أوائل العشرينات من القرن الماضي وفي عام ١٩٥١ اختير موضوع "التصميم بوصفه وظيفة من وظائف الإدارة" كأول موضوع في المؤتمر ليؤكد على تواصل ومشاركة التصميم في عالم الأعمال. وبعد عدة سنوات، توقف أصحاب الأعمال عن الحضور للمؤتمر بسبب ارتفاع عدد المشاركين من المصممين، مما غير من لغة الحوار في المؤتمر، لأن التركيز لم يكن على المشاركة بين الأعمال والتصميم فقط، بل لمناقشة أخطاء بيئة الأعمال في فهم قيمة التصميم. ومحاولة المصممين لوضع حلقات الوصل مع بيئة الأعمال، وكان هناك رجال أعمال في نفس الوقت يحاولون وضع حلقات وصل مع بيئة التصميم. بينما آخرون من كلا المجتمعين عملوا حلقات وصل بين أهداف الأعمال ودخول التصميم كمفهوم في القسم الإداري. فترة الستينات والسبعينات حيث ركزت إدارة التصميم على كيفية تعريف التصميم كوظيفة في الأعمال وتزويد المصطلحات والطرق التي تجعله يدار بطريقة فعالة. وفي أواخر الستينات من القرن الماضي ولغاية أوائل السبعينات، بدأ تكون خريطة للمصممين لتعليمهم عن بيئة الأعمال، ولخبري الأعمال بحيث يتم فهم جهد التصميم كوظيفة حرجة في الأعمال. تم تأسيس معهد إدارة التصميم في العام ١٩٧٥ في بوسطن وكان تابعا لكلية إدارة الأعمال بجامعة هارفرد. ويعد معهد إدارة التصميم منظمة عالمية غير ربحية تهدف إلى رفع أهمية التصميم كجزء أساسي في إستراتيجية إدارة الأعمال، لتصبح مصدراً قيادياً وله سلطة عالمية. واستخدمت كليات الاقتصاد إمكانية عقد دورات اقتصادية لدراسة إدارة التصميم. بعد ذلك بدأت كليات التصميم بدراسة إدارة التصميم ضمن منهجها الدراسي. فترة الثمانينات إلى الآن (الوقت الحاضر) في البداية، كانت إدارة التصميم تظهر في التصميمات ذات العمر القصير فقط، إلا أنه ومع مرور الزمن، استطاعت إدارة التصميم إثبات قيمتها، مدعومة بنامي دور التصميم في تطوير المجتمع، الاقتصاد، والعمليات الثقافية والتكنولوجية. أصبح على المرء المعاصر فهم التصميم من جميع جوانبه، وكفن عصري يتم تطبيقه في جميع المجالات. وقد أصبحت إدارة التصميم أداة مهمة في تنظيم وهيكلة المشاريع في هذا العالم الاقتصادي المعقد.

-تأطير نظري لإدارة التصميم:

قد يؤثر التصميم في الإدارة داخل التنظيم أو المنظمة على مستويات مختلفة ويمكن أن يكون التصميم فعالاً في المستويات الإستراتيجية والتكتيكية (الأعمال) والتشغيلية وفي وضع الأهداف طويلة الأمد وفي صنع القرار من يوم إلى آخر. فالتصميم هو وظيفة ومصدر وأسلوب للتفكير ضمن المنظمات، ويمكن أن يكون فعالاً في التفكير الاستراتيجي وعمليات التطوير وبشكل حاسم، فهو فعال في تطبيق المشاريع والأنظمة والخدمات، وهو الطريقة أو الأسلوب الذي ترتبط وتتعامل به المنظمات مع العملاء والمستثمرين وأصحاب رؤوس الأموال، من خلال توافقه مع الضغوطات التجارية للصناعة، ومتفهماً بكيفية استخدام التصميم بفعالية أكثر.

قائد التصميم:

هو الذي يحدد الرؤيا بكيفية استخدام التصميم داخل المنظمة بحيث تكون واضحة لأصحاب رؤوس الأموال وصانعي القرار. ومدير التصميم: يؤكد على العمليات أو الإجراءات والوظائف المتعاملة مع التصميم التي تعمل على إضافة قيمة للمنظمة، ومن خلال تحديد فريق التصميم أو من خلال توفير الموارد الداخلية، والتفكير التصميمي، عبر مجموعة من وحدات الأعمال والمشاريع. والمصمم: يساعد على تمييز الإمكانيات والطاقات لاقتراح التصميم ويقدم الحلول ضمن ملخص التصميم في الوقت المحدد والميزانية المخصصة لتلبية احتياجات العملاء

التصميم فعال في ثلاثة مستويات في أي منظمة:

١ - إدارة التصميم في المستوى الاستراتيجي:

الرسالة والسياسات العامة وجداول الأعمال في هذا المستوى من إدارة التصميم تكون محددة ومعروفة، حيث يكون التصميم داخلاً ضمن جداول الأعمال، ومن الممكن للتصميم أن يعمل عند مستوى الإستراتيجية

(كإستراتيجية شاملة) إذا تم التركيز عليها كمصدر للميزة التنافسية، ويصبح قادراً على تغيير الأهداف واتجاه المنظمة. إن مشاريع المحتوى العمليات الرؤيا (مصمم مدير التصميم قائد).

التصميم: التصميم الإستراتيجية تؤثر في اتجاه الشركة ضمن الهيكلية، والتمويل، والموارد البشرية،

لقائد التصميم الإستراتيجي وفي هذا المستوى دور في كل عملية إستراتيجية شاملة للمنظمة. وعلى قائد التصميم، خلق علاقات بين التصميم والإستراتيجية، وهوية الشركة وثقافتها. والهدف هو السيطرة على انسجام عمل التصميم في الشركة وغرس التصميم في عمليات صياغة الإستراتيجية. ويصبح قائد التصميم الخبير الاستشاري للإستراتيجية

سياسات التصميم :

ترتبط المنظمات بعمل إستراتيجية طويلة المدى لتحقيق أهداف التصميم وسياسات التصميم، وإعطاء الخطوط العريضة عند صنع قرارات التصميم. وسياسات التصميم تعرف معنى التصميم داخل المنظمة، وتعمل على تعزيز العلامة التجارية، ورؤية المنظمة، ويجب على قائدي التصميم التأكيد على السياسات وعلى تطوير التصميم وكل ما يتعلق بالتصميم لتمكين العاملين من العمل حسب الخطة الإستراتيجية وتنفيذها في ضوء السياسة العامة للمنظمة. تشمل سياسات التصميم إنشاء تصاميم حسب معايير الجودة، والقوانين والمعايير البيئية. وسياسة منظمات التصميم تحدد إطاراً للإجراءات التي ينبغي إتباعها عند استخدام التصميم.

تأسيس إستراتيجية التصميم:

من أجل أن تقوم المنظمة بتأسيس إستراتيجية التصميم الخاصة بها فإنها تحتاج إلى أن تقيم الوضع التجاري أو العمل لديها. والمعتاد تقع هذه المسؤولية على عاتق قائد التصميم داخل المؤسسة الذي قد يحتاج إلى طلب المساعدة من هيئات أو وكالات استشارية خاصة بالتصميم من الخارج، وتهدف هذه الخطة الى إقناع الإدارة العليا وأصحاب رؤوس الأموال في المنظمة بوجود حاجة إلى تأسيس إستراتيجية تصميم تنطوي وراء استخدامها، وتساعد مراجعة التصميم على دعم الخطة، وتخدم التفكير التصميمي والرسالة والأهداف

والاحتياجات التشغيلية للمنظمة بشكل أفضل. وهذا يؤدي إلى إدراك كل فرد للفوائد الملموسة الممكنة من وجهات نظرهم المختلفة. وتأكيداً لذلك فإن الإدارة العليا للشركة يمكن أن تفهم قيمة وأثر التصميم مستخدمة لغة الأموال والسوق.

إستراتيجية التصميم:

هي نظام يساعد الشركات على معرفة وفهم ما يجب عمله ولماذا، وكيفية الإبداع بطريقة سريعة وعلى المدى البعيد. إن هذه العملية تتضمن الدمج بين التصميم واستراتيجية الأعمال وتشكيل خطة تنظيمية توحد التفكير الكلي. وتستعمل مجالات البحث لتزويد استراتيجيات الأعمال والتخطيط الاستراتيجي بالمعلومات، التي تتضمن التصميم ومن الممكن أن نفرق بين سياسة التصميم واستراتيجية التصميم على الرغم من أن كل واحد منهما يكون الآخر، بحيث تؤسس استراتيجية التصميم بما تنوي المنظمة استخدام التصميم، وكيف تخدم عمليات التصميم حاجاتها ضمن المستوى التشغيلي بالشكل الأفضل. أما سياسة التصميم فهي تصف القانون (الدستور) الذي يدعم عملية التصميم، وما هو مطلوب تنسيق الخطط والمعلومات الخاصة بالسياسة التي تلتقي مع متطلبات أصحاب رؤوس الأموال أو المساهمين. وفي جميع الحالات فإن إستراتيجية التصميم هي الرؤية للتصميم في جميع المستويات في المنظمة، وسياسة التصميم هي سلسلة من اتخاذ القرارات من أجل أن جعل الرؤية ممكنة.

المبحث الثالث الميزة التنافسية

مفهوم وأهمية الميزة التنافسية:

تمثل الميزة التنافسية القاعدة الأساسية التي يركز عليها أداء المنظمة، ومن النادر أن تمتلك منظمات الأعمال سبقاً تنافسياً في جميع المجالات قياساً للمنافسين الآخرين، نظراً لمحدودية موارد المنظمة، و/أو هيكلها التنظيمي وثقافتها وإستراتيجيتها. إلا أن الميزة التنافسية بشكل عام تعتبر مفتاحاً لنجاح المنظمات.

أهمية الميزة التنافسية

إن أهمية الميزات التنافسية للمنظمة تظهر من خلال:

- أنها تعطي تفوقاً نوعياً وكمياً وأفضلية على المنافسين، وبالتالي تتيح لها تحقيق نتائج عالية.
- تجعل منظمة الأعمال متفوقة في الأداء أو في قيمة ما تقدمه للعملاء أو الاثنين معاً.
- تساهم في التأثير الإيجابي في إدراك العملاء، وباقي المتعاملين مع المنظمة وتحفيزهم لاستمرار وتطوير التعامل.
- إن كون الميزات التنافسية تتسم بالاستمرارية والتجدد فإن هذا الأمر يتيح للمنظمة متابعة التطور والتقدم على المدى البعيد.
- نظراً لكون الميزات التنافسية مستندة على موارد المنظمة وقدرتها ومجالاتها فإنها تعطي حركة ديناميكية للعمليات الداخلية للمنظمة.

الميزة التنافسية والتصميم

في عالم تتزايد فيه المنافسة في السوق العالمية، تبحث منظمات عديدة عن طريق جديدة لتحسين، وإضافة قيمة وتميز لمنتجاتها وخدماتها. وأن وجود ميزة تنافسية أمر حيوي للمنظمات في الأسواق التنافسية، فهي محاولة لاستقطاب الحماس من المنظمات الأخرى. والتفكير التصميمي والعمليات والأساليب هي السبل العملية لتمكين المنظمات من المنافسة.

مصادر الميزة التنافسية

إن فهم مصادر الميزة التنافسية بشكل عنصراً مهماً في مجال الإدارة الإستراتيجية أن مصادر المنظمة تشمل الممتلكات والقدرات والعمليات التنظيمية كلها، ومزايا المنظمة التي تمكن من تبني وتطبيق استراتيجيات تقود إلى تحسين فعالية وكفاءة المنظمة. وقد صنفت مصادر المنظمة إلى عدة مصادر ومنها هذه المصادر:

١ - رأس المال المادي: ويشمل التكنولوجيا المادية المستخدمة والبناء والأدوات والموقع الجغرافي والمواد الخام.

٢ - رأس المال البشري: ويتضمن لدى المنظمة من قدرات على التدريب والخبرة والمهارة والذكاء والعلاقات والبصيرة لدى المديرين العاملين.

٣ - رأس المال التنظيمي: ويتضمن طبيعة الهياكل التنظيمية والتخطيط الرسمي وغير الرسمي وأنظمة الضبط والتنسيق والعلاقات الداخلية للمنظمة وعلاقة المنظمة مع بيئة الأعمال الخارجية.

تعزى المزايا التنافسية عادة إلى واحدة من هذه الأسس:

١ (تفوق الموارد.

٢) المهارات المتفوقة.

٣) تفوق المكانة.

إن طبيعة المزايا التي تنتجها أول نقطتين واضحة، بحيث تمثل قدرة الأعمال لبذل المزيد من الجهد والقيام بالعمل أفضل من منافسيها.

محددات الميزة التنافسية:

تحدد الميزة التنافسية للمنظمة من خلال متغيرين أو بعدين هامين، وهما: (

البعد الأول: حجم الميزة التنافسية:

يتحقق للميزة التنافسية سمة الاستمرارية إذا أمكن للمنظمة المحافظة على ميزة التكلفة الأقل أو تميز المنتج في مواجهة المنظمات المنافسة، وبشكل عام، كلما كانت الميزة أكبر تطلبت مجهوداً أكبر من المنظمات المنافسة للتغلب عليها أو تحديد أثرها.

البعد الثاني: نطاق التنافس أو السوق المستهدف:

هو مدى اتساع أنشطة وعمليات المنظمة بغرض تحقيق مزايا تنافسية. فنطاق النشاط على مدى واسع يمكن المنظمة من تحقيق وفورات في التكلفة عن المنظمات المنافسة. ومن أمثلة ذلك الاستفادة من تقديم تسهيلات إنتاج مشتركة.

-أنواع الميزة التنافسية

كيفية تحقيق المزايا التنافسية وأنواعها:

إن كون الميزة التنافسية تجسد قدرة المنظمة على القيام بأعمال مختلفة لا يستطيع المنافسون عملها أو عمل أشياء مماثلة للمنافسين بطرق مختلفة أفضل وأحسن، فهذا يعني أن الميزات التنافسية في منظمات الأعمال تحقق من خلال إقناع الأسواق والعملاء والمنافسين والأطراف الأخرى بأن خيارات المنظمة تركز إلى ميزات تنفرد بها و/أو لا يستطيع الآخرون مجاراتها في هذا التفرد من الميزات. إن المنافسة تصبح شديدة جداً ومؤثرة على منظمة الأعمال إذا ما حققت معها عناصر وميزات تنافسية مماثلة. لذلك تحاول منظمات الأعمال أن تجد لنفسها موقعاً متفرداً ومختلفاً بين المنافسين الآخرين. لذلك فإن عناصر الميزات التنافسية كثيرة، وتأتي من مصادر متعددة، لتتجسد لاحقاً بأنواع من المزايا التنافسية

الفصل الثالث: الدراسة الاحصائية

تمهيد:

تناولت الباحثون في هذا الفصل المنهجية المطبقة في إجراء الدراسة حيث تبين: فاعلية إدارة التصميم في تحقيق الميزة التنافسية في مدينة نيوم في المملكة العربية السعودية بالتأثير في تصميم الدراسة، مصادر الحصول على المعلومات، مجتمع الدراسة وعينها، متغيرات الدراسة ونموذجها، مراحل تطوير القياس، الأساليب الإحصائية المستخدمة في إيجاد العلاقة بين متغيرات الدراسة.

منهج الدراسة

تم اتباع المنهج الوصفي التحليلي في عرض البيانات، وتحليل النتائج الذي تهدف إلى معرفة علاقة إدارة التصميم بتحقيق الميزة التنافسية، وذلك باستخدام الأسلوب التطبيقي.

مصادر الحصول على البيانات:

لقد تم جمع البيانات باتباع أساليب مختلفة، حيث:

1. تم تحديد الإطار النظري للدراسة بالاعتماد على المراجع والدوريات والتقارير والدراسات الجامعية ذات الصلة بالموضوع.

2. الاستبانة، وهي أداة القياس الرئيسة والمعول عليها في هذه الدراسة لجمع البيانات وقد صممت لتغطي جميع متغيرات النموذج، ضمن قسمين رئيسين، وعلى النحو

الآتي:

(أولاً) شمل القسم الأول إدارة التصميم، متضمناً إدارة التصميم

(ثانياً) شمل القسم الثاني الميزة التنافسية،

مجتمع الدراسة وعينتها

يتكون مجتمع الدراسة من جميع إدارة التصميم في شركات الإنشاء والتعمير الكبرى والتي تعمل في مشروع نيوم عينة الدراسة: قامت الدراسة على عينة تم اختيارها بطريقة عشوائية العينة تتكون من ١٠٠ فرد وزعت الاستبانة على عينة عشوائية من مجتمع الدراسة عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي والبريد الإلكتروني وقد بلغ عدد الأفراد المستجيبين للاستبيان ٥٠ فرد من مجتمع الدراسة البالغ عددهم ١٠٠ تم الرد على ٧٠ استبانة منهم ٢٠ استبانة غير مكتملة او مفقودة مما يجعل الصالح للدراسة ٥٠ استبانة وهو حجم جيد يستوفي شروط الدراسة بما ان نسبته تساوي ٥٠ % من اجمالي الاستبيانات الموزعة تم تصميم وإعداد استبيان إلكتروني بناء على المكونات والسمات الرئيسية من الدراسة وتم صياغتها في النموذج المقترح وقد تضمن الاستبيان ١٦ من عبارات خاصة بمؤشرات النموذج المقترح لقياس اراء عينة الدراسة بخصوص فاعلية إدارة التصميم في تحقيق الميزة التنافسية في مدينة نيوم في المملكة العربية السعودية وهو موضوع المشروع محل الدراسة.

جدول توزيع اداة الدراسة

عدد الاستبيانات	التوزيع	العائد	المفقود	المستبعد	الاستبيانات الصحيحة
المجموع	١٠٠	٧٠	١٢	٨	٥٠
النسب	٪١٠٠	٪٧٠	٪١٢	٪٨	٪٥٠

أولاً: الإطار التحليلي للبحث

تمهيد: يعرض هذا الفصل وصفا وتشخيصا لمتغيرات الدراسة بهدف معالجتها مستخدمين بذلك الاجماليات والنسب المئوية والأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ولكل متغير من متغيراته باستخدام الحاسوبية

فضلا عن عرض وتحليل علاقات أثر فاعلية إدارة التصميم في تحقيق الميزة التنافسية في مدينة نيوم في المملكة العربية السعودية وبموجب ذلك تم تقسيم الفصل إلى خطوتين وكالآتي:

الخطوة الأولى: وصف متغيرات الدراسة وتجميع وتسجيل لسجلات الاستبيانات المستلمة.

الخطوة الثانية: عرض وتحليل علاقات الارتباط والتأثير أثر فاعلية إدارة التصميم في تحقيق الميزة التنافسية في مدينة نيوم في المملكة العربية السعودية.

ثانيا: اختبار نتائج فرضيات الدراسة

القسم الأول:

الخاص بالبيانات الديموغرافية او الشخصية لعينة الدراسة: (الجنس- السن- مدة الإقامة - المهنة - المؤهل العلمي) فاعلية إدارة التصميم في تحقيق الميزة التنافسية في مدينة نيوم في المملكة العربية السعودية.

القسم الثاني:

العوامل التي توضح أثر فاعلية إدارة التصميم في تحقيق الميزة التنافسية في مدينة نيوم في المملكة العربية السعودية وتكون ٤ فرضيات: -

الفرضية الأولى هناك حاجة ملحة لتطبيق فاعلية إدارة التصميم للمكان سواء للمباني والطرق والمتنزهات وهو الشرط الأكثر أهمية في تطبيق الميزة التنافسية بمدينة نيوم.

الفرضية الثانية وجود ارتباط بين فاعلية إدارة التصميم للمكان من خلال قدرتها على توفير المتطلبات البيولوجية والنفسية والاجتماعية والثقافية لسكانها من مختلف الفئات.

الفرضية الثالثة وجود ارتباط بين فلسفة فاعلية إدارة التصميم في صناعة الأماكن ويعد إضفاء الطابع الإنساني والحضاري على المدنية.

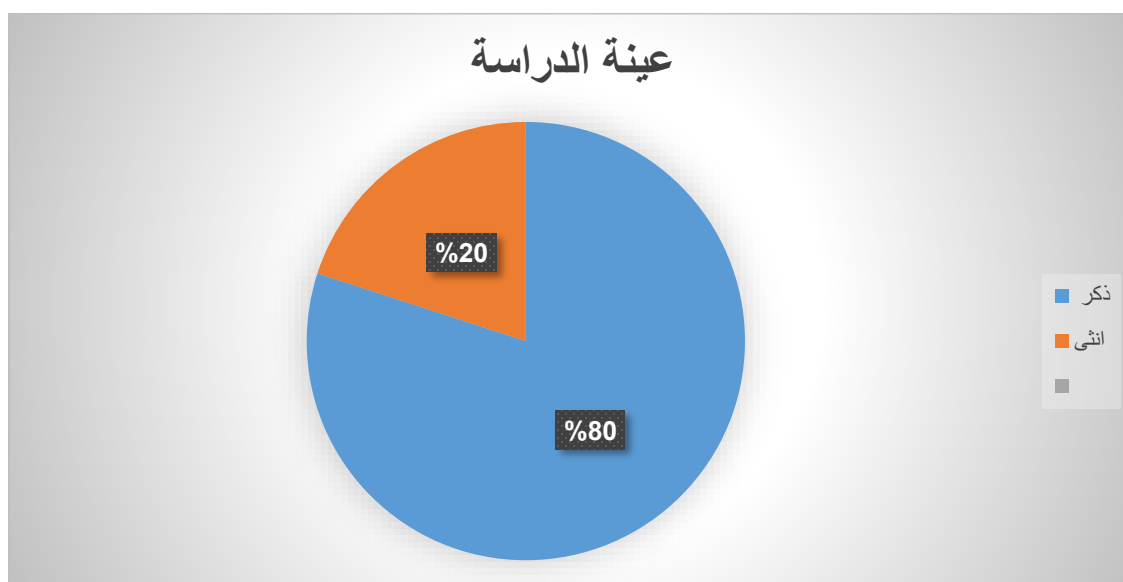
الفرضية الرابعة وجود ارتباط بين فاعلية إدارة التصميم والخصائص البيئية والجيولوجيا في مدينة نيوم وتحقيق الميزة التنافسية لخدمة المجتمعات الحضرية الحالية والمستقبلية

القسم الاول: البيانات والمعلومات الديموغرافية (الشخصية) لعينة الدراسة.

بيان بأفراد عينة الدراسة في الشركة من حيث المتغيرات الديموغرافية وصف أفراد عينة الدراسة من حيث المتغيرات الديموغرافية.

وصف أفراد عينة الدراسة من حيث النوع

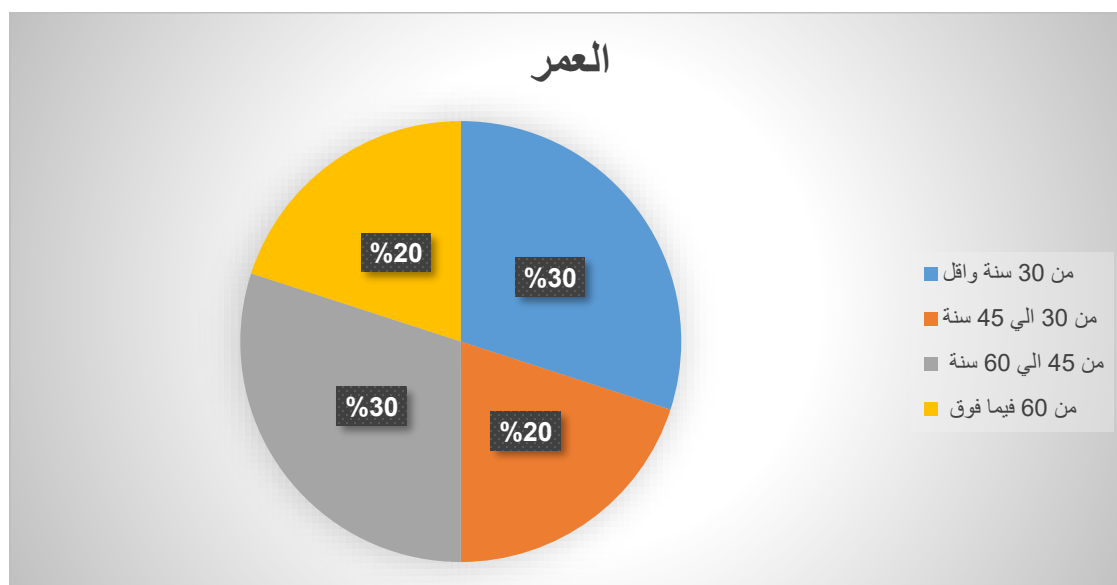
المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية %
النوع	ذكر	40	80%
	انثى	10	20%
	المجموع	50	100%



(١) الجنس: تبين أن معظم عينة الدراسة من الذكور حيث بلغ عددهم (٤٠) شخص ونسبة مقدارها (80%) في حين كان عدد الإناث فقط (10) إناث ونسبة مقدارها (20%) وهذا يدل على تدني نسبة مشاركة الإناث في قياس نتائج أثر فاعلية إدارة التصميم في تحقيق الميزة التنافسية في مدينة نيوم في المملكة العربية السعودية.

وصف أفراد عينة الدراسة من حيث العمر

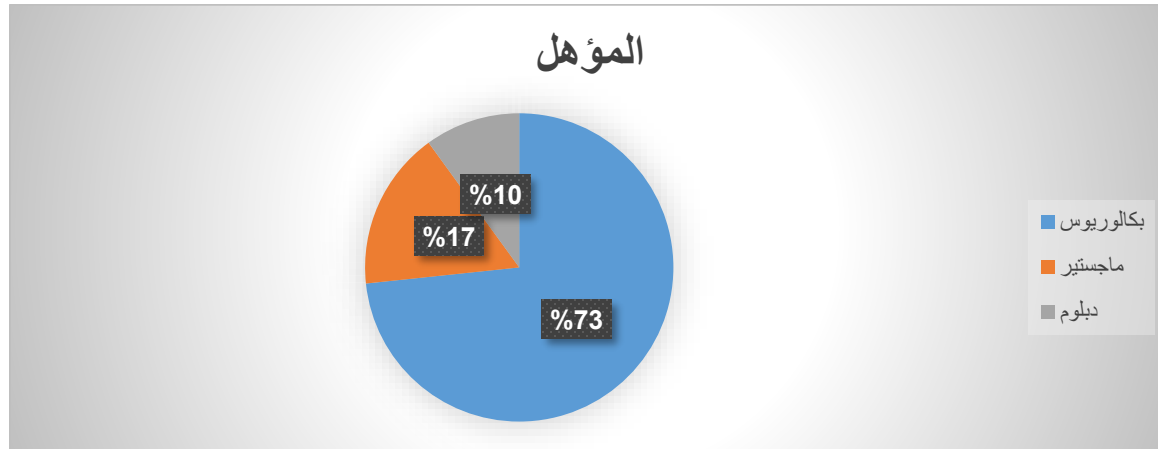
المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية %
العمر	اقل من ٢٠	15	30%
	من ٢١ الي ٣٠ سنة	10	20%
	من ٣١ الي ٤٠ سنة	15	30%
	من ٤١ الي ٦٠ سنة	10	20%
	المجموع	50	100%



(٢) العمر: تبين أن النسبة الأكبر من أفراد عينة الدراسة تقع أعمارهم في الفئة العمرية من ٤٠ سنة و أقل حيث بلغ عددهم (٤٠) بنسبة مقدارها (٨٠%) تلتها الفئة العمرية من ٤١ إلى ٦٠ سنة ونسبة (٢٠%) من مجمل عينة الدراسة وهذا يبين أن متوسط أعمار الأفراد عينة الدراسة متوسط نسبيا.

وصف أفراد عينة الدراسة من حيث المؤهل

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية %
	بكالوريوس	٢٢	%٤٤
	ماجستير	٥	10%
	دبلوم	٣	%٦
	المجموع	٥٠	100%

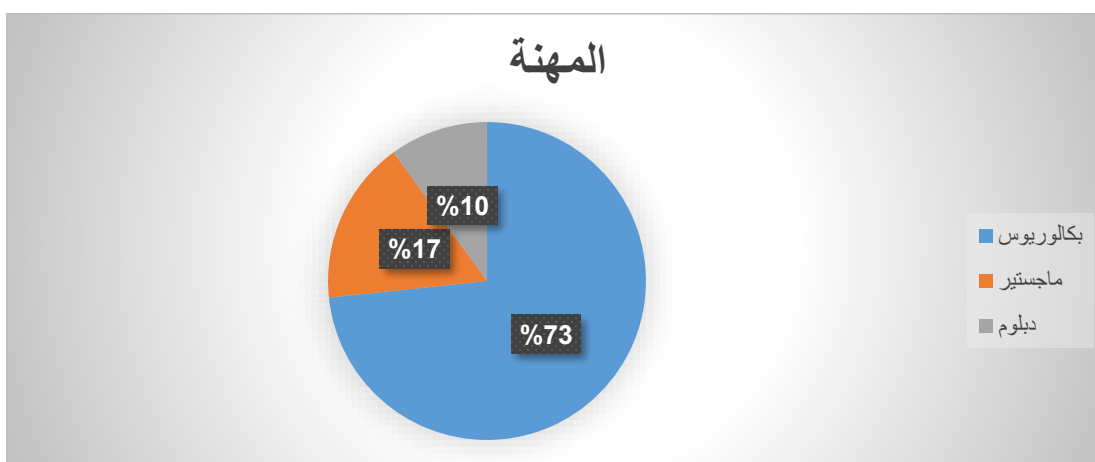


(٣) المؤهل العلمي: تبين أن غالبية أفراد عينة الدراسة يحملون الشهادة الجامعية الأولى (بكالوريوس) حيث بلغ عددهم (٢٢) ونسبة تمثيل بلغت (%٤٤) وتلتها نسبة الطلاب ونسبة بلغت (%١٠) تلتها نسبة الحاصلون على درجة الماجستير بنسبة (%٦) أما نسبة الحاصلين على درجة الدبلوم والتي بلغ عدد أفرادها (٣) ونسبة مقدارها (%٦) وهذا بالتالي يبين أن الأفراد عينة الدراسة هم ذوو مؤهلات علمية عالية نسبياً.

وصف أفراد عينة الدراسة من حيث المهنة:

المتغير	الفئة	العدد	النسبة المئوية %
الوظيفة	طلاب	10	%٢٠

مهنيون	15	30%
عاملين في المشروع	10	20%
مهن حرة	15	30%
المجموع	50	100%



٥ المهنة: تبين أن غالبية أفراد عينة الدراسة المهنيون والمهن الحرة حيث بلغ عددهم (١٥) لكل منهما ونسبة تمثيل بلغت (30%) لكل منهما وتلتها الطلاب والعاملين في المشروع حيث بلغت نسبة حيث بلغ عددهم (١٠) لكل منهما ونسبة تمثيل بلغت (20%) لكل منهما.

القسم الثاني: العوامل التي توضح أثر فاعلية إدارة التصميم في تحقيق الميزة التنافسية في مدينة نيوم في المملكة العربية السعودية:

تم استخراج تقديرات افراد عينة الدراسة اجمالي اعداد ونسبة مئوية لكل تقديرات افراد عينة الدراسة وتم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وتميل كل النسب والمؤشرات الأخرى الي اعتماد درجة كبيرة راضي جدا وأيضا راضي بالنسبة لمعظم محاور الدراسة.

الفرضية الاولى هناك حاجة ملحة لتطبيق فاعلية إدارة التصميم للمكان سواء للمباني والطرق والمتنزهات وهو الشرط الأكثر أهمية في تطبيق الميزة التنافسية بمدينة نيوم.

الفرضية الثانية وجود ارتباط بين فاعلية إدارة التصميم للمكان من خلال قدرتها على توفير المتطلبات البيولوجية والنفسية والاجتماعية والثقافية لسكانها من مختلف الفئات.

الفرضية الثالثة وجود ارتباط بين فلسفة فاعلية إدارة التصميم في صناعة الأماكن ويعد إضفاء الطابع الإنساني والحضاري على المدينة.

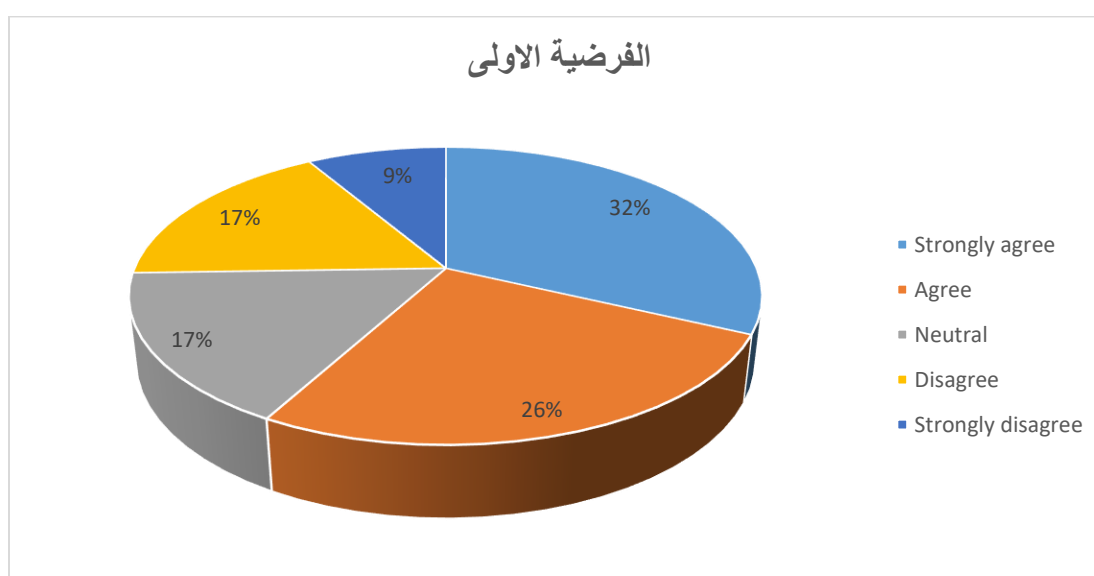
الفرضية الرابعة وجود ارتباط بين فاعلية إدارة التصميم والخصائص البيئية والجيولوجيا في مدينة نيوم وتحقيق الميزة التنافسية لخدمة المجتمعات الحضرية الحالية والمستقبلية

الفرضية الاولى هناك حاجة ملحة لتطبيق فاعلية إدارة التصميم وهو الشرط الأكثر أهمية في تطبيق الميزة التنافسية بمدينة نيوم شمال المملكة العربية السعودية.

م	العبارة	مستوي الرضا				
		راضي جدا	راضي	محايد	غير راضي	غير راضي اطلاقا
1	درجة توافر مناطق ممارسة الرياضة والانشطة داخل الاحياء السكنية	22	10	8	5	5
2	درجة توافر المساحات الخضراء والحدائق	10	11	12	8	9
3	تنظيم وتخطيط المرافق والخدمات العامة	18	19	6	5	2
4	درجة الارتقاء بالفراغات الحضرية وتحقيق المشروع اثره لجودة الحياة	14	12	7	16	1

17	34	33	52	64	المجموع
9%	17%	17%	26%	32%	النسبة
4.25	8.5	8.25	13	16	الوسط الحسابي
3.5	6.5	7.5	11.5	16	الوسيط
3.59	5.20	2.63	4.08	5.16	الانحراف المعياري
ضعيفة	متوسطة	متوسطة	عالية	عالية	درجة الأهمية

تم استخراج تقديرات أفراد عينة الدراسة اجمالي اعداد ونسبة مئوية لكل تقديرات افراد عينة الدراسة وتم استخراج المتوسط الحسابي والوسيط والانحراف المعياري وتميل كل النسب والمؤشرات الأخرى الى اعتماد درجة كبيرة راضي جدا وأيضا راضي بالنسبة لهذا المحور حيث تراوحت نسبة الوسط الحسابي بين ١٦ الى ٤,٢٥ حيث بلغت نسبة راضي جدا ٣٢٪ ومتوسط حسابي ١٦ وانحراف معياري ٥١٦ ونسبة راضي ٢٦٪ ومتوسط حسابي ١٣ وانحراف معياري ٤,٠٨ ويمكن تفسير هذه النتيجة بأنه إلى ما جاء في استجابات أفراد العينة محل الدراسة من أن هناك حاجة ملحة لتطبيق فاعلية إدارة التصميم وهو الشرط الأكثر أهمية في تطبيق الميزة التنافسية بمدينة نيوم شمال المملكة العربية السعودية.

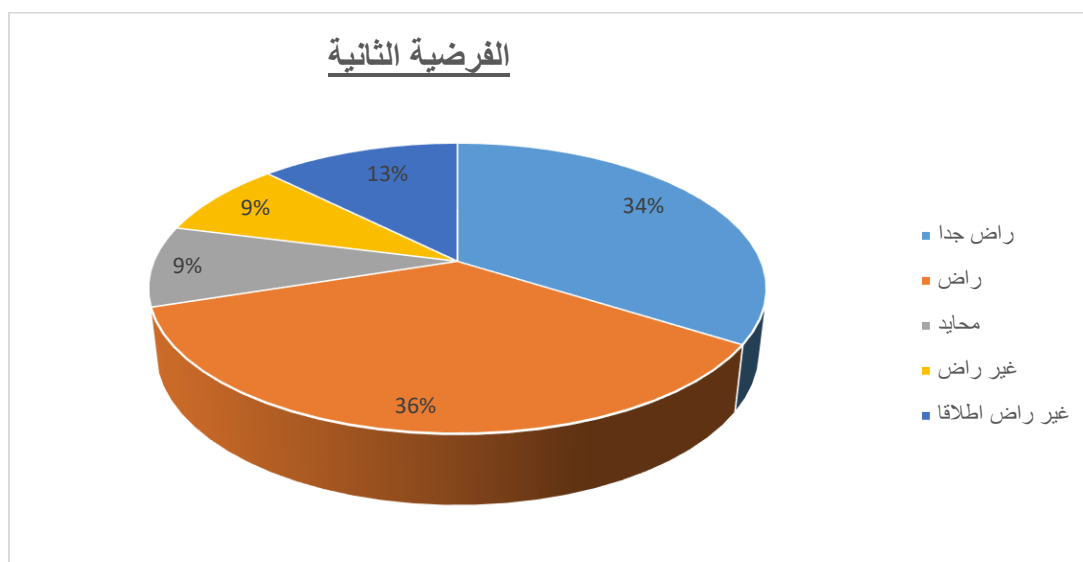


الفرضية الثانية وجود ارتباط بين فاعلية إدارة التصميم ودرجة أداء المدينة من خلال قدرتها على توفير

المتطلبات البيولوجية والنفسية والاجتماعية والثقافية لسكانها من مختلف الفئات.

م	مستوي الرضا				
	العبارة	راضي جدا	راضي	محايد	غير راضي
		راضي	غير راضي	اطلاقا	غير راضي
1	مدى توافر الخدمات والمرافق العامة التي تخلق قيمة للمكان وتعزيز الإحساس بالمتعة البصرية	20	14	4	6
2	نسبة معدلات استخدام المركبات بالنسبة الى ممرات ومسارات المشاة وسهولة انسياب الحركة	16	16	4	10
3	تصميم المناطق الخضراء والمتنزهات ونسبة وكثافة السكان في محيط تلك المناطق	18	18	4	5
4	تصميم المباني بعكس تأثيرها على طبيعة المدينة ذات البعد الانساني	14	24	6	2
	المجموع	68	72	18	25
	النسبة	34%	36%	9%	9%
	الوسط الحسابي	17	18	4.5	4.25
	الوسيط	17	17	4	4.5
	الانحراف المعياري	2.58	4.32	1.00	1.71
	درجة الأهمية	عالية	عالية	ضعيفة	متوسطة

تم استخراج تقديرات افراد عينة الدراسة اجمالي اعداد ونسبة مئوية لكل تقديرات افراد عينة الدراسة وتم استخراج المتوسط الحسابي والوسيط والانحراف المعياري وتميل كل النسب والمؤشرات الأخرى الى اعتماد درجة كبيرة راضي جدا وأيضا راضي بالنسبة لهذا المحور حيث تراوحت نسبة الوسط الحسابي بين ١٨ الي ٦,٢٥ حيث بلغت نسبة راضي جدا ٣٤٪ ومتوسط حسابي ١٧ وانحراف معياري ٢٥٨ ونسبة راضي ٣٦٪ ومتوسط حسابي ١٨ وانحراف معياري ٤٠٨ ويمكن تفسير هذه النتيجة بأنه إلى ما جاء في استجابات أفراد العينة محل الدراسة من أن وجود ارتباط بين فاعلية إدارة التصميم ودرجة أداء المدينة من خلال قدرتها على توفير المتطلبات البيولوجية والنفسية والاجتماعية والثقافية لسكانها من مختلف الفئات.

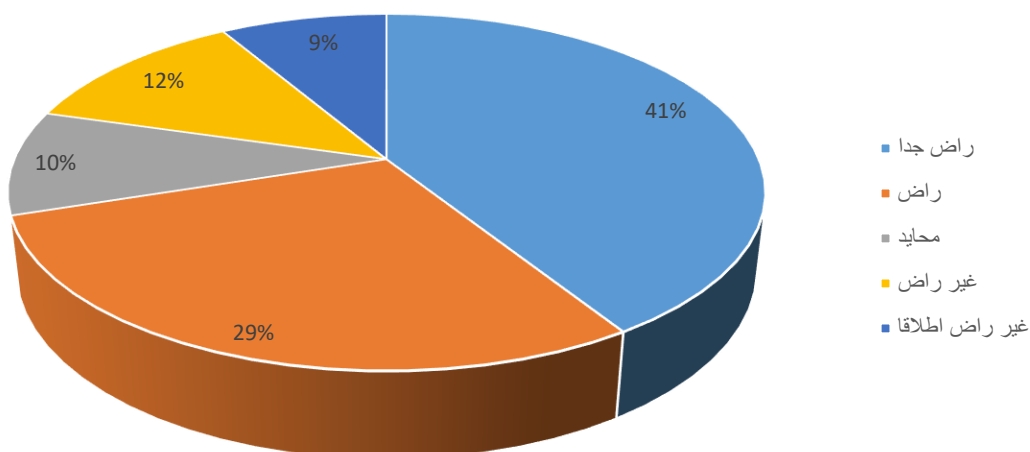


الفرضية الثالثة الإحساس بالمكان جزء لا يتجزأ من فلسفة فاعلية إدارة التصميم في صناعة الأماكن
ويعد أحد مؤشرات الجودة الرئيسية لمدينة نيوم لتحقيق الميزة التنافسية ولإضفاء الطابع الإنساني
والحضاري على المدينة.

م	مستوي الرضا				
	العبارة	راضي جدا	راضي	محايد	غير راضي
1	مدي تناسب طرق والجواجز الاسمنتية مع المناطق والمتنزهات داخل مدينة نيوم.	24	10	5	6
2	التشجير وخلق المساحات الخضراء لتصميم مدينة صديقة للبيئة ومنع التلوث البصري	16	22	2	6
3	توافر مساحات نظيفة ومناطق خضراء يعزز الشعور بالراحة والسلامة الشخصية	18	14	4	8
4	توافر الأماكن لممارسة الأنشطة الاجتماعية الفردية والجماعية يعزز الشعور بالانتماء	24	12	8	4
	المجموع	82	58	19	24
	النسبة	41%	29%	10%	12%
	الوسط الحسابي	20.5	14.5	4.75	6
	الوسيط	21	13	4.5	6
	الانحراف المعياري	4.12	5.26	2.50	1.63
	درجة الأهمية	عالية	عالية	ضعيفة	ضعيفة

تم استخراج تقديرات افراد عينة الدراسة اجمالي اعداد ونسبة مئوية لكل تقديرات افراد عينة الدراسة وتم استخراج المتوسط الحسابي والوسيط والانحراف المعياري وتميل كل النسب والمؤشرات الأخرى الي اعتماد درجة كبيرة راضي جدا وأيضا راضي بالنسبة لهذا المحور حيث تراوحت نسبة الوسط الحسابي بين ٢٠,٥ الي ٤,٢٥ حيث بلغت نسبة راضي جدا ٤١٪ ومتوسط حسابي ٢٠,٥ وانحراف معياري ٤١٢ ونسبة راضي ٢٩٪ ومتوسط حسابي ١٤٥ وانحراف معياري ٥٢٦ ويمكن تفسير هذه النتيجة بأنه إلى ما جاء في استجابات أفراد العينة محل الدراسة من أن توجد علاقة إيجابية بين الإحساس بالمكان جزء لا يتجزأ من فلسفة فاعلية إدارة التصميم في صناعة الأماكن وبعد أحد مؤشرات الجودة الرئيسية لمدينة نيوم لتحقيق الميزة التنافسية ولإضفاء الطابع الإنساني والحضاري على المدينة.

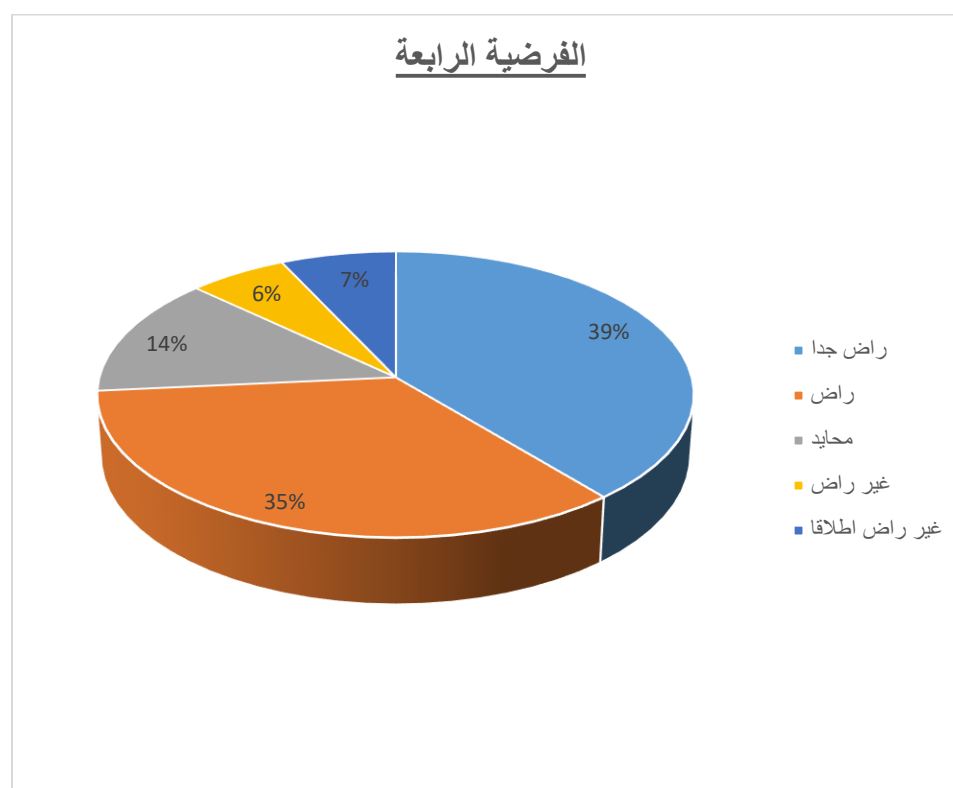
الفرضية الثالثة



الفرضية الرابعة وجود ارتباط بين فاعلية إدارة التصميم والخصائص المورفولوجية (البيئة والجيولوجيا) في مدينة نيوم وتحقيق الميزة التنافسية لخدمة المجتمعات الحضرية الحالية.

م	مستوي الرضا				
	العبارة	راضي جدا	راضي	محايد	غير راضي
		اطلاقا	اطلاقا	اطلاقا	اطلاقا
1	درجة التنوع في الوظائف التي يقوم بها المكان من تسوق او ترفيه وملتقى الثقافات.	18	14	10	4
2	مدي علاقة المكان بتوافر فرص العمل والقيام بالأعمال	24	12	8	4
3	الحفاظ على الهوية التاريخية والطبيعية للمكان	20	12	8	4
4	تناسب المكان مع ظروف البيئة المحيطة وطبيعة وتصميم المباني ومرافق الخدمات	14	14	6	8
	المجموع	76	52	32	18
	النسبة	38%	26%	16%	11%
	الوسط الحسابي	19	13	8	4.5
	الوسيط	19	13	8	4
	الانحراف المعياري	4.16	1.15	1.63	1.91
	درجة الأهمية	عالية	عالية	متوسطة	ضعيفة

تم استخراج تقديرات افراد عينة الدراسة اجمالي اعداد ونسبة مئوية لكل تقديرات افراد عينة الدراسة وتم استخراج المتوسط الحسابي والوسيط والانحراف المعياري وتميل كل النسب والمؤشرات الأخرى الى اعتماد درجة كبيرة راضي جدا وأيضا راضي بالنسبة لهذا المحور حيث تراوحت نسبة الوسط الحسابي بين ١٩ الى ٤,٥ حيث بلغت نسبة راضي جدا ٣٨٪ ومتوسط حسابي ١٩ وانحراف معياري ٤١٦ ونسبة راضي ٢٦٪ ومتوسط حسابي ١٣ وانحراف معياري ١١٥ ويمكن تفسير هذه النتيجة بأنه إلى ما جاء في استجابات أفراد العينة محل الدراسة من أن وجود ارتباط بين فاعلية إدارة التصميم والخصائص المورفولوجية (البيئة والجيولوجيا) في مدينة نيوم وتحقيق الميزة التنافسية لخدمة المجتمعات الحضرية الحالية



الفصل الرابع: نتائج الدراسة

اهم نتائج الدراسة

- اختيار إحدى المدن السعودية لأن تكون مدينة ذكية بما يتطلبه ذلك من توفير للبنى التحتية والأنظمة والبرامج النوعية.
- التأكيد على المبادرات المتعلقة بتصميم المدن بما يلائم حياة الانسان المعارض وضرورة تبني الأنماط التخطيطية والتصاميم المعمارية التي تحقق نسب عالية في معايير جودة الحياة للإنسان.
- تشجيع المبادرات التي تتبنى إنتاج تطبيقات تقنية من شأنها تلبية احتياجات الناس في مدن المستقبل لاسيما التطبيقات الأمنية والصحية والاقتصادية.
- تم التوافق على معظم المعايير التصميمية في مدينة نيوم للفراغ العمراني العام لأحياء مدينة نيوم والتي تم اكتسابها من الدراسات والأبحاث السابقة والتجارب المماثلة محليا ودوليا.
- تم التوصل الى المعايير النفسية الخاصة بتلبية احتياجات الانسان داخل الفراغ العمراني لتحقيق الانسنة داخل احياء مدينة نيوم.
- تم تحديد المعايير التصميمية لتحقيق الانسنة بالفراغ العمراني بهدف تحسين جودة الحياة بمدينة نيوم بأبعادها الثلاثة (الاجتماعية والبيئية والاقتصادية).
- دعم وتطوير تقنيات البناء التي تساعد على توفير المساكن بأعلى معايير الجودة وبأقل التكاليف الممكنة وفق احتياجات الأسرة السعودية.
- سهولة الاعداد والاستقدام من قبل متخذي القرار حيث ان كثير من الإجراءات تحتاج الى الوقت الكافي والتكاليف القليلة لإظهار النتائج المرغوبة.
- يراعي وضع تشريعات أكثر صرامة لتنظيم الأنشطة العمرانية داخل الاحياء السكنية المختلفة للحد من سيطرة حركة السيارات وتوافر الخدمات بالقرب من المناطق السكنية.

أهم توصيات ومقترحات الدراسة:

وتتضمن الأفكار التصميمية الرئيسية لمدن المستقبل المخطط لها في المملكة ما يلي:

- إضافة عناصر ثقافية وترفيهية واجتماعية موقع تفاعلي للحي على الإنترنت توفير مكان تجمع للمناسبات في الأماكن العامة وعمل مجسمات جمالية تبرز الحي وتنظيم مناسبة خاصة بالحي لها فكرة مبتكرة وخاصة به.
- أفكار لإعادة تدوير النفايات تطبيق أفكار استخدامات الطاقة المتجددة.
- تخطيط ممرات مترابطة تساعد على: السير على الأقدام بالإضافة إلى مسارات آمنة للدراجات وطرق تستخدم إبطاء الحركة المرورية بشكل هندسي ومحطات داخلية للنقل.
- جودة التصاميم الحضرية: توفير ظلال على طريق المشاة تشجير حدائق مبتكرة.
- محلات تجارية صغيرة مبتكرة ممكن أن تعمل على الطاقة النظيفة وتوفر الطاقة وأماكن بيع خارجية للأسر المنتجة بشكل موسمي.
- وضع مسارات لذوي الاحتياجات الخاصة ودورات مياه خاصة فيهم.
- يجب على الجهات المسؤولة عن عمليات الحفاظ والتطوير إعطاء الفرصة للأفراد والمجتمع للمشاركة في خلق وبناء "الإحساس بالمكان" من خلال قيامهم بدور مباشر في بناء وتعميق المعاني التي تربطهم بالمكان.
- يجب على المخططين والمصممين الحضريين ضرورة العمل على خلق "إحساس بالمكان" في عمليات الحفاظ والارتقاء الحضري بحيث يمكن الحفاظ على الهوية العمرانية التاريخية والهوية الحضرية الأصيلة مع الحفاظ على التجربة الحضرية الشاملة مع التأكيد على أن العناصر الأساسية للإحساس بالمكان تشمل أيضا الحفاظ على التفاعل الاجتماعي والتميز والانتماء وغرس المشاعر والهوية.

الخاتمة:

تعد هذه الدراسة وصفية وتهدف إلى: أولاً، وصف الصعوبات والتحديات في إطار حرص المملكة العربية السعودية على تعزيز البعد الإنساني والتعامل مع الإنسان كمحور في تخطيطها أطلقت مدن سعودية جديد منذ سنوات عدة مشاريع تندرج تحت مفهوم العصرية والحداثة وذلك بهدف إنشاء بيئة عمرانية أكثر ملاءمة للحياة الصحية تهدف لجعل المدن أكثر ملاءمة للعيش وتمكن المرء من الاستمتاع بحياته وتطوير إمكاناته ومزاولة حياته الفكرية والعملية والاجتماعية وليس مجرد مكان يقيم فيه ولتحقيق ذلك لابد من التركيز على البعد الإنساني في تصميم الطرق والحدائق والأماكن العامة إذ يجد الإنسان مساحات خضراء كافية وكذلك مساحات وممرات لممارسة الرياضة والتنزه مع سهولة وانسياب الحركة دون عوائق وتذليل صعاب التحرك لذوي الهمم وكذلك مراعاة الجوانب الجمالية والفنون التي تمارس في الأماكن العامة وأيضاً تحسين حياة الفرد والأسرة من خلال تهيئة البيئة اللازمة لدعم واستحداث خيارات جديدة تعزز مشاركة الأشخاص في الأنشطة الثقافية والترفيهية والرياضية والسياحية والأنماط الأخرى الملائمة التي تساهم في تعزيز جودة الحياة واستحداث الوظائف وتنوع النشاط الاقتصادي الخاصة بالتصميم الجماعي وتحديات إدارة التصميم. وثانياً، تهدف إلى عرض مفهوم إدارة التصميم الجماعي الإداري. إذ إن مفهوم إدارة التصميم سيكون مساعداً هاماً للخبراء في تحسين وتطوير الطرق ويرتكز الجزء الأول من الدراسة على الحالة الاستكشافية التي تتضمن مفهوم فاعلة تصميم إدارة التصميم و هو أن يكون المكان صديق للإنسان إن جودة الحياة في المدينة تبدأ بعلاقة الإنسان بالبيئة المحيطة حيث تنعكس على نمط حياته وسلوكه حرصت المملكة في رؤية ٢٠٣٠ على تطوير جودة الحياة العمرانية من خلال برنامج جودة الحياة وتحقيق الميزة التنافسية في العيش بالمدن السعودية يركز على تطوير نمط الحياة لزيادة الرفاهية وتحسين أساليب المعيشة ويقصد بها تهيئة الظروف لحياة معيشية مرضية فقد توفر البيئة السكنية خيارات واسعة لنمط الحياة وقد اختلف فاعلية التصميم عبر التاريخ بداية من التشكيل الفراغي وملئ الفراغ وحتى مرحلة الاستدامة في التصميم العمراني والعمارة الخضراء وانتهاء بشمولية المفهوم نحو تعزيز حركة المشاة والنقل وجودة الحياة لذلك فإن التصميم العمراني يهدف لفهم السلوك الاجتماعي والإنساني ومتطلبات المعيشة وأنماط للحياة. خلاصة القول إن المملكة بلورة مدن إبداعية

تخلط فيها أثر الثورة التقنية العصرية بموروث المكان وتعني المحافظة على ذاكرة وهوية المكان وتحتضن الجميع وتجمع بين العادي وغير العادي في آن واحد أو ما يعرف بإعادة اختراع مفهوم الحياة في المدينة ولا تغطي المشاريع على الهدف أي لا تكون مجرد "كتل خرسانية" وإنما تساعد في الارتقاء بحياة الإنسان وتمكينه من الاستمتاع بالمدينة التي يعيش فيها إذ أن أحد عوامل نجاح إدارة التصميم يتمثل في موازنة التقنيات مع احتياجات الإنسان فالاستثمار في الأماكن العامة هو استثمار في جودة الحياة بشرط وضع مقاييس لجودة التصميم تختلف من مدينة لأخرى طبقاً للسياق الذي توجد به نتمنى أن نؤسس لهيئة عالمية تأخذ على عاتقها الارتقاء بمفهوم فاعلية إدارة التصميم لتحقيق الميزة التنافسية بمدينة نيوم شمال المملكة العربية السعودية.

المراجع:

المراجع العربية

١. الاتحاد الدولي للاتصالات: ٢٠١٦ بناء مدن الغد الذكية المستدامة مجلة أخبار الاتحاد.
٢. التنقل والعيش بشكل مستدام في المدن " ١٦ فبراير ٢٠١٧ التحرك بشكل مستدام.
٣. المزيد محمد الزامل وليد ٢٠٢٠ دور اللوائح القائمة على الأشكال في تحسين جودة الحياة في الأحياء. السكنية المعاصرة: تلال الرياض كنموذج للمجاورة السكنية الدورة الثالثة مین جائزة مجلس التعاون الخليجي.
٤. الزامل تجارب الحكومات في التعامل مع المستوطنات العشوائية ٢٠١٥.
٥. الغالي، طاهر محسن؛ وائل محمد صبيحي، (٢٠٠٧)، "الإدارة الإستراتيجية: منظور متكامل"، دار وائل للنشر، عمان، المملكة الأردنية الهاشمية.
٦. الغوري، عمر عوض، (٢٠٠٤)، "تأثير نظم المعلومات الإستراتيجية في تحقيق الميزة التنافسية: القضاة، محمد علي، (٢٠٠٦)، "أثر تبني إستراتيجية الجودة الشاملة في تحسبن الموقف التنافسي.
٨. حبتور، عبد العزيز صالح، (٢٠٠٤)، "الإدارة الإستراتيجية: إدارة جديدة في عالم متغير"، دار المسيرة، عمان، المملكة الأردنية الهاشمية.
٩. حمود، خضير كاظم، (٢٠٠٥)، "إدارة الجودة الشاملة"، دار المسيرة، عمان، المملكة الأردنية الهاشمية.
١٠. خالد السكيت ٢٠٠٣ دور الحي السكني في بناء المجتمع بجميع فئاته: تفعيل روح المشاركة والانتماء مجلة العمارة والتخطيط.
١١. سوزي محمد علي، (٢٠٠٦)، "أنموذج مقترح لدور الإدارة في تحقيق الميزة التنافسية في برامج التعليم الفندقي والسياحي.

١٢. شرفات، فايز دهمش صياح، (٢٠٠٥)، "دور التغليف في إكساب المنتجات من مستحضرات

التجميل ميزة تنافسية في السوق الأردنية.

١٣. عبد الله العابد ٢٠٢٠ نظريات ومبادئ التصميم العمراني الجمعية السعودية لعلوم العمران.

١٤. علوان، قاسم نايف، (٢٠٠٥)، "إدارة الجودة الشاملة ومتطلبات التأهيل للإيزو ٩٠٠١:٢٠٠٠"،

دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، المملكة الأردنية الهاشمية.

١٥. كريم الجسر: ٢٠١٨ المدينة المستدامة بدبي: استشراف مدن المستقبل مجلة بيئة المدن.

١٦. محمد أبو ليله محمد والبرقاوي وديع ٢٠١٩ الحفاظ على التراث العمراني والمعماري في الدول

العربية.

١٧. محمد البوشي "٢٠١٦ مفهوم صناعة المكان" مجلة وتينيو المعمارية.

١٨. محمد النجفي وشريف (٢٠١١) مفهوم المكان والشعور بالمكان في دراسات معمارية.

١٩. يوسف أيمن محمد مصطفى يوسف ٢٠٠٩ قياس وإدارة تنمية المجتمعات العمرانية الجديدة

من خلال مؤشرات جودة الحياة المؤتمر الدولي لتنمية المجتمعات العمرانية الجديدة - قضايا

وأولويات.

المراجع الاجنبية

1. Al Haldol, S 2016 Riyadh Development Plans in the Past Fifty Years 1967 (2016) Scientific Research Publishing.
2. Alina Mihaela Stefan (2004) The New Urbanism movement: the case of Sweden Blekinge Tenaska Haskalah.
3. Alina Mihaela Stefan 2004 The New Urbanism movement: the case of Sweden.
4. Burdette, J (2004) Form Based Codes: A Cure for the Cancer Called Euclidean Zoning?

5. Cetin, M, "2010 Transformation and perception of urban form in Arab city"
International Journal of Environmental Engineering.
6. Croft Kan, Man Ping Lena, (2006), "Corporate environmental behavior and competitive advantage", Ph.D. dissertation, The Chinese University of Hong Kong, Hong Kong.
7. Dahlin, Torsten, (1998), "18 Views on the definition of design management", Design Management Journal.
8. Emmitt, Stephen, (2007), "Design management for architects", Blackwell Publishing.
9. Gemser, G., Jacobs, D., & Ten cate, R., (2006), "Design and competitive advantage in Technology-Driven sectors: The role of usability and aesthetics in Dutch IT companies

ملاحق الدراسة

ملاحق الدراسة



جامعة ميد أوشن

كلية الإدارة

ماجستير إدارة عامة

(نموذج الاستبانة)

**"مشروع نيوم (فاعلية إدارة التصميم في تحقيق الميزة التنافسية بمدينة
نيوم شمال المملكة العربية السعودية"**

لتحقيق اهداف الدراسة فقد قام معدي الدراسة بتصميم الاستبانة التالية وبالإشارة الي الموضوع أعلاه نرجو التكرم بملاء الاستبانة مع العلم باننا نتعامل مع تلك البيانات لأغراض البحث العلمي نرجو الإجابة علي أسئلة الاستبانة مع العلم أنه سيتم معاملة هذا الاستبيان بشكل سري بخصوص البيانات الشخصية لعينة الدراسة وسيتم عمل دراسة احصائية للنتائج التي سوف يتم التوصل اليه ليتم التعامل مع نتائج الاستبيان بكل جدية لتقديم وتحديد نتائج الدراسة طبقا لوجهات النظر الخاصة بمدى تقييم عينة الدراسة لمشروع نيوم (فاعلية إدارة التصميم في تحقيق الميزة التنافسية بمدينة نيوم شمال المملكة العربية السعودية

المكلفون بأعداد الدراسة

قائد الفريق: نسرین بنت عبد الله المغيليث ٢٢٢٠٠٠٢٥٠

أعضاء الفريق: أثير فيصل المحمادي ٢٢٢٠٠٠٦٦٧ أروى عبده شرواني ٢٢٢٠٠٠١٠٤٦

إشراف:

د. وليد عبد الجواد سليمان صديق د. الفصيل عبد الحميد محمد حسن

٢٠٢٣م

البيانات الشخصية لعينة الدراسة

الاسم		الجنسية	سعودي	غير سعودي
الجنس	ذكر	انثى		
الوظيفة				

بيانات المؤهل العلمي

المؤهل	متوسط	ثانوي	دبلوم	بكالوريوس	اخرى
العلمي					

مستوى الخبرة

مدة الإقامة	سنة الى ٥	١٠-٦	١٥-١١	٢٠-١٦	٢١ فأكثر

البيانات المهنية

طلاب	مهنين	عاملين بالمشروع	اعمال حرة

بيان العمر

الفئة العمرية	اقل من ٢٠	٢١-٣٠	٣١-٤٠	٤١-٦٠	أكثر من ٦٠

الرجاء وضع علامة (✓) في المربع المناسب الذي يعبر عن درجة موافقتكم

الفرضية الاولى هناك حاجة ملحة لتطبيق فاعلية إدارة التصميم وهو الشرط الأكثر أهمية في تطبيق الميزة

التنافسية بمدينة نيوم شمال المملكة العربية السعودية.

م	مستوي الرضا	راضي	راضي	محايد	غير راضي	غير راضي
	العبارة	جدا	راضي	محايد	غير راضي	غير راضي اطلاقا
1	درجة توافر مناطق ممارسة الرياضة والانشطة داخل الاحياء السكنية					
2	درجة توافر المساحات الخضراء والحدائق					
3	تنظيم وتخطيط المرافق والخدمات العامة					
4	درجة الارتقاء بالفراغات الحضارية وتحقيق المشروع اثره لجودة الحياة					

الفرضية الثانية وجود ارتباط بين فاعلية إدارة التصميم ودرجة أداء المدينة من خلال قدرتها على توفير

المتطلبات البيولوجية والنفسية والاجتماعية والثقافية لسكانها من مختلف الفئات.

م	العبارة	راضي	راضي	محايد	غير راضي	غير راضي
		جدا			راضي	اطلاقا
1	مدى توافر الخدمات والمرافق العامة التي تخلق قيمة للمكان وتعزيز الإحساس بالمتعة البصرية					
2	نسبة معدلات استخدام المركبات بالنسبة الى ممرات ومسارات المشاة وسهولة انسياب الحركة					
3	تصميم المناطق الخضراء والمتنزهات ونسبة وكثافة السكان في محيط تلك المناطق					
4	تصميم المباني بعكس تأثيرها على طبيعة المدينة ذات البعد الانساني					

الفرضية الثالثة الإحساس بالمكان جزء لا يتجزأ من فلسفة فاعلية إدارة التصميم في صناعة الأماكن ويعد أحد مؤشرات الجودة الرئيسية لمدينة نيوم لتحقيق الميزة التنافسية ولإضفاء الطابع الإنساني والحضاري على المدينة.

م	العبارة	راضي	راضي	محايد	غير راضي	غير راضي
		جدا			راضي	اطلاقا
1	مدي تناسب طرق والجواجز الاسمنتية مع المناطق والمتنزهات داخل مدينة نيوم.					

2	التشجير وخلق المساحات الخضراء لتصميم مدينة صديقة للبيئة ومنع التلوث البصري				
3	توافر مساحات نظيفة ومناطق خضراء يعزز الشعور بالراحة والسلامة الشخصية				
4	توافر الأماكن لممارسة الأنشطة الاجتماعية الفردية والجماعية يعزز الشعور بالانتماء				

الفرضية الرابعة وجود ارتباط بين فاعلية إدارة التصميم والخصائص المورفولوجية (البيئة والجيولوجيا) في

مدينة نيوم وتحقيق الميزة التنافسية لخدمة المجتمعات الحضرية الحالية.

م	مستوي الرضا				
العبارة	راضي	راضي	محايد	غير راضي	غير راضي اطلاقا
1	درجة التنوع في الوظائف التي يقوم بها المكان من تسوق او ترفيه وملتقى الثقافات.				
2	مدي علاقة المكان بتوافر فرص العمل والقيام بالأعمال				
3	الحفاظ على الهوية التاريخية والطبيعية للمكان				
4	تناسب المكان مع ظروف البيئة المحيطة وطبيعة وتصميم المباني ومرافق الخدمات				